

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام :
إني وبعلك وأنت وابنيك في مكان تقر عيناك ويفرح قلبك
البخاري: ٢٤٦

العائلة المحمدية

مجلة شهرية تعنى بثقافة العائلة المسلمة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

العدد السابع - جمادي الاول ١٤٣٢ هـ

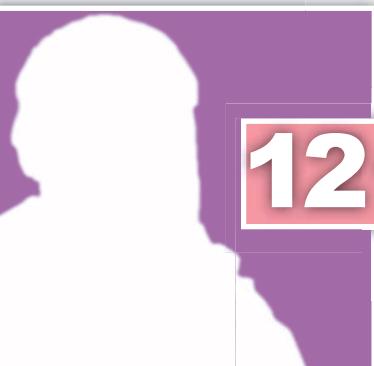
شاب عراقي ينير درب امرأة بريطانية
لدين الحق ويؤسس لبناء عائلة مسلمة



10 اليتيم في القرآن والسنة



12 كيف تجعل طفلك يعترف بخطئه



18 الزوجة الثانية



23 حكم العشيرة



25 المعلمون تربويون

مجلة شهرية
اجتماعية، تربوية، متخصصة
السنة الأولى / العدد السابع
تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر
في العتبة الحسينية المقدسة

الاشراف العام

السيد سعد الدين البناء

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس

سناه الريبيعي

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

المراسلون

حسين النعمة

صفاء السعدي

التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادي

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان

التصميم والاخراج

محمد حيدر الكلابي

محمد البخاتي



العتبة الحسينية المقدسة
قسم الاعلام - شعبة النشر

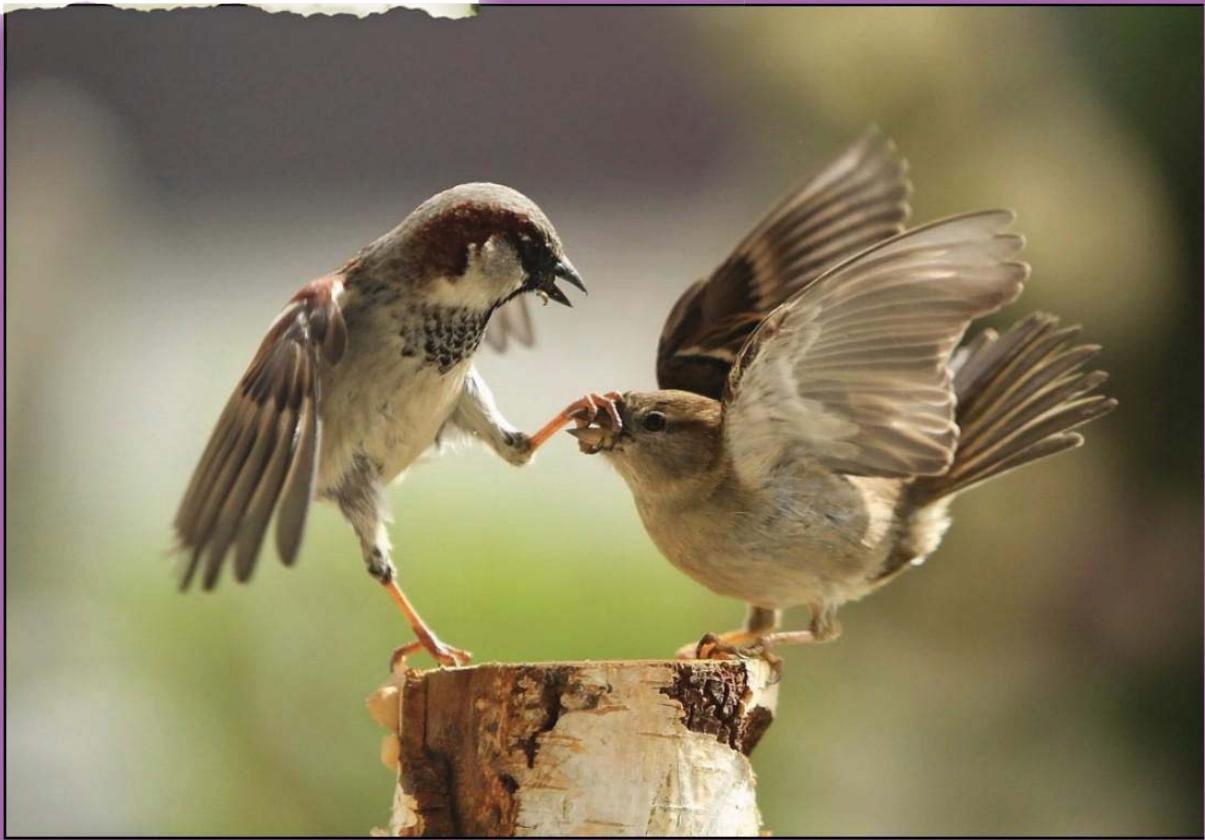
WWW. IMAMHUSSAIN. ORG
TE M: MAGAZINE@IMAMHUSSAIN. ORG

العنوان: العراق / كربلاء المقدسة العتبة الحسينية المقدسة قسم الاعلام
(٩٦٤) ٣٢٥١٩٤ / ٧٨٠١٩٥٠٨٥٠

سعر النسخة الواحدة ٥٠٠ دينار

العائلة المسلمة / العدد السابع / جمادي الاول ١٤٣٢

الافتتاحية



٢

ظاهرة تجنبها

التزاور بين الاهل والاحبة من العادات الحميدة بل ويحث عليها الاسلام وبسبب هذه الزيارات تكون هنالك جلسات نسائية ويتဂاذبن الاحاديث كل واحدة فيهن تسوق الحديث الى ما يسعدها من مواقف واحداث ومن اخطر ما تفكربه المرأة عندما تتظاهر بانها تعلم كل شيء بل تجيب عن اسئلة تخص الفقهاء في الافتاء والاخطر من هذا هو سماع بقية النساء لهكذا افتاءات ونقلها الى اقاربها او صديقاتها فتقول لهن "هذا حرام" او "ذلك العمل حلال" ومن هذه الاقاويل تخلق ثقافة قد توقع نفسها وغيرها في اشكالات شرعية .

هذه الظاهرة لها مخاطرها لما يترب عنها من تصرفات قد تؤثر على العلاقات العائلية عندما يرى الزوج اثر هذه المنقولات الكلامية من الخارج الى التطبيق العملي في بيته ، فالمفروض بالمرأة عندما تسمع هكذا احاديث عليها مراجعة الكتب الافتائية الخاصة بها او على اقل تقدير منع من تحدث بها اذا لم تأتي بمصادر واذا لم تستطع فلتبتعد عن هكذا مجالس تكون بؤرة لبث افكار سلبية .

والجانب الثاني المهم هو ان تتحاشى وتحذر المرأة من ذكر اسرار بيتها او ما يخص زوجها امام غيرها من النساء فالبيت له خصوصياته واسراره والتي تعد احد مقومات ثباته وديومته في العطاء ، وفي نفس الوقت عليها ان تنصح غيرها من النساء اذا تحدثت عن ما يخصها وتحاول الابتعاد عن هكذا احاديث ، فالمراة زجاجة رقيقة شفافة في بيتها وسميكه معتمة خارج بيتها

أهل الكساء مدرسة تربوية

قالت: لا أكل ولا أشرب حتى تخبرني.
قال: إن جبرئيل (عليه السلام) أتاني
بالترة التي بقتل عليها غلام لم يحمل به بعد
- ولم تكن تحمل بالحسين (عليه السلام).
ووهذه ترتتبه".

هنا تتضح الصفات المميزة لأهل الكساء
عليهم السلام في التعامل مع ما وعدوا به لا
سيما وانهم على درجة الكمال اليماني بالله
عز وجل وما سيحدث لهم من اجل رسالة
السماء فتجد ان العلاقة بين افراد الاسرة
علاقة فريدة من نوعها نستطيع ان نقتدي
بها في تعاملنا البعض مع البعض في الاسرة
الواحدة بل وحتى في المجتمع الواحد على اقل
تقدير ولو جزء يسير من التعايش مع هموم
المهموم حتى تخفف من على كاهله ما يعاني
منه.

من هذا المنطلق نجد ان الزهراء عليها
السلام بالرغم من علمها ما سيكون مصير

واحدة من عشرات الروايات التي تتحدث عن
ما سي أهل الكساء عليهم السلام منها مثلا
قول الإمام الحسن المجتبى عليه السلام: لقد
حدّثني حبيبي جدي رسول الله صلى الله عليه
وآله أنَّ الأمْرَ يُمْلِكُهُ اثْنَا عَشَرَ إِمَامًاً مِّنْ أَهْلِ
بَيْتِهِ وَصَفْوَتِهِ، مَا مَنَّا إِلَّا مَقْتُولٌ أَوْ مَسْمُومٌ وَيُفِيتُ
رَوْيَاةُ أُخْرَى: وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَهْدُ عَهْدِهِ إِلَيْنَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.. مَا مَنَّا إِلَّا مَسْمُومٌ أَوْ
مَقْتُولٌ. مَقْتُولٌ: أَيِّ بِالسَّيفِ، وَكَذَلِكَ فِي كَامِلِ
الْزِيَارَاتِ ص: ٦٢: "حدّثني أبي، عن سعد بن
عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن أحمد
بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكري姆 بن
نصر، عن عبد الكري姆 بن عمرو، عن المعلى
بن خنيس، قال: كان رسول الله (صلى الله
عليه وآله) أصبح صباحاً، فرأته فاطمة باكيأً
حزيناً.

قالت: مالك يا رسول الله؟ فأبى ان
يخبرها.

العلاقات الأسرية علاقة مقدسة تخضع
لضوابط إسلامية تجعل ثمارها حلق مجتمع
على درجة عالية من الخلق باعتبار الأسرة
هي البذرة لهذا المجتمع ، ومن بين أهم
المشاعر التي يتبادلها أفراد الأسرة الواحدة
هي الفرح لفرح احدهم والحزن لحزنه ،
ومن بين تلك الحالات التي كثيراً ما تمر بها
كل العوائل عندما يكون أحد أفرادها مريض
او على موعد مع عملية جراحية او حتى مرض
الشفاء منه مستحيل الا بقدرة الله عز وجل ،
فتجد بقية افراد العائلة ينتابهم الألم والحزن
والبعض منهم يتعرض والدعاء لله عز وجل
من اجل شفاء مريضهم .
والآن لنقارن طبيعة العلاقة التي تربط افراد
العائلة التي تعيشها الاسرة اليوم، فكيف
بعائلة أهل الكساء وهم يعلمون ما سليم بهم
وما ستدور عليهم من مصائب ونذكر رواية

انفاق فاطمة الزهراء (عليها السلام) في سبيل الله

سافر رسول الله (صلى الله عليه وآله) مَرَّةً، وقد أصابه
علي (عليه السلام) شيئاً من الغنيمة، فدفعه إلى فاطمة
(عليها السلام)، فعملت به سوارين من فضة، وعلقت
فتاح رسول الله (صلى الله عليه وآله) على
ليكسونها الله بهذا الستر من كسوة الجنة، وليرحلينها
على بابها ستراً .
فلما قدم رسول الله (صلى الله عليه وآله) دخل المسجد،
ثم توجه نحو بيتها فاطمة الزهراء (عليها السلام) كما
كانت عادته ؟

فقمت (عليها السلام) فرحة إلى أبيها (صلى الله عليه
وآله)، فنظر فإذا في يدها سواران من فضة، وإذا على
بابها ستراً، فقعد (صلى الله عليه وآله) حيث كان،
فبكى فاطمة (عليها السلام) وحزنت .
ثم دعت ابنيها (عليهما السلام) فنزعتا السترو السوارين
 فقال النبي (صلى الله عليه وآله): (لا يغرنك الناس أن

عليها السلام فانها ابتسمت للموت وفي نفس الوقت تغير حالها للافضل في علاقتها مع افراد اسرتها وهي على استعداد للرحيل . ونحن اليوم اذا ما علمنا بمرض احد افراد الاسرة نحاول ان نحقق كل مطالبيه حتى ولو كان فيها هلاكه او خدش في تربيته ممنين النفس بأنه مريض وحتى لا يزداد مرضه اذا لم نتحقق له ما يريد وهذا يأتي من الخل في التربية قبل المرض فيجب ان تكون حريصين على تهذيب النفس على الاخلاق الحميدة والاستعداد لاي مصيبة نصاب بها خارج ارادتنا او بسبينا ونحول هذه المصيبة الى عمل يرضاه الله عز وجل و يجعلها درس امتحاني يجب ان ننجح فيه .

سيوف الحاذقين وهي تراه جثة بلا رأس مقطوع إرباً إرباً، فالكل كان يتصور أنها سوف تموت أو تنهار وت بكى وتصرخ أو يغمى عليها، لكن ما حدث هز أعمق الناظرين، فأمام تلك الجموع الشاسعة بأبصارها إليها جعلت تطيل النظر إليه فوضعت يدها تحت جسمه الطاهر المقطع وترفعه نحو السماء وهي تدعوا بمرارة قائلة ((اللهم تقبل منا هذا القربان))
واللذراء عليها السلام حكاية عن هذه المصائب فعندما كانت بالقرب من ايها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو في ساعاته الأخيرة همس في اذنها همسة فبكت ثم همس مرة اخرى فابتسمت، وعند سؤالها عن السبب قالت في المرة الاولى اخبرني بأنه سيرحل فبكى و في الثانية اخبرني باني اول اللاحقين به فابتسمت ، من هنا يتبع لنا الدرجة اليمانية التي تتحلى بها الزهراء

اولادها الا انها لم تتهاون لا هي ولا ابوها او بعلها عليهم افضل الصلاة والسلام في تربية ابنائهم تربية رائعة تشمل كل جوانب الحياة حتى يكونوا صفو البشر بامر من الله عز وجل .

لم تأخذهم اي اهل الكساء عليهم السلام العاطفة فيما بينهم على اعتبار ما سيحل بهم بل نجدهم جداً واجتهدوا لأن يكونوا على أعلى درجات الكمال والثبات والاستعداد لما سيحل بهم مستقبلاً متأملين رضا الله عز وجل عنهم وهذا ما تجلّى في اليوم العاشر من محرم حينما حدثت الفاجعة الكبرى بمقتل الحسين (عليه السلام) بعد قتل كل رجالات بيتها وأنصارهم خرجت السيدة زينب عليها السلام تدعو نحو ساحة المعركة، تبحث عن جسد أخيها الحسين عليه السلام بين القتلى غير عابئة بالأعداء المدججين بالسلاح، فلما وقفت على جثمان أخيها العزيز الذي مزقته

مَكَافَأَةُ اللَّهِمَّ فَرَغْنِي لَا خَلَقْتَنِي لَهُ، وَلَا تُشَغِّلْنِي لَا تَكْفُلْتَ لِي بِهِ، وَلَا تَعْذِبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ، وَلَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَسْأَلُكَ.

اللَّهُمَّ ذَلِلْنِي فِي نَفْسِي، وَعَظَمْ شَائِنَكَ فِي نَفْسِي، وَأَهْمَنِي طَاعَتَكَ، وَالْعَمَلُ بِمَا يُرْضِيَكَ، وَالْتَّجَنُّبُ مَا يُسْخَطُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الدعاء الثالث :
(اللَّهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَمِنْ عَلَاهُ، وَبِحَقِّ الْوَحْيِ وَمِنْ أَوْحَاهُ، وَبِحَقِّ النَّبِيِّ وَمِنْ نَبَاهُ، وَبِحَقِّ الْبَيْتِ وَمِنْ بَنَاهُ، يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ، يَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

وَاتَّنَا وَجْمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا فَرَجَأْنَا مِنْ عَنْكَ عَاجِلاً، بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عِبْدُكَ وَرَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى ذَرِيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا .

يُقْلِوْنَا بَنْتُ مُحَمَّدٍ، وَعَلَيْكَ لِبَاسُ الْجَبَابِرَةِ .
فَقَطَعْتُهَا (عليها السلام)، وَبَاعَتْهَا، وَاشْتَرَتْ بِهَا رَقْبَةً، فَاعْتَقَتُهَا (عليها السلام)، فَشَرَّ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلهِ) بِذَلِكَ .

أَدْعِيَةُ فَاطِمَةَ (عليها السلام)
لِفَاطِمَةِ الْزَّهْرَاءِ (عليها السلام) عَدَةُ أَدْعِيَةٍ عُرِفَتْ بِاسْمِهَا (عليها السلام)، وَمِنْهَا مَا وُردَ فِي كِتَابِ (مَهْجُ الدُّعَوَاتِ) :

الدُّعَاءُ الْأَوَّلُ : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا حَيِّ يَا قَيُومَ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغْيِثُ فَاغْشِنِي، وَلَا تَكُلِّنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةً عَيْنَ أَبْدَا، وَأَصْلِحْ لِي شَانِي كَلْهَ).

الدُّعَاءُ الثَّانِي : (اللَّهُمَّ قَنْعِنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَاسْتَرْتِنِي وَعَافِنِي أَبْدَا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ لَا تَعِنِّنِي فِي طَلْبِ مَا لَا تَقْدِرُنِي، وَمَا قَدْرَتْهُ عَلَيْ فَاجْعَلْهُ مُيَسِّرًا سَهْلًا .

اللَّهُمَّ كَافِ عَنِّي وَالِدَّي وَكُلَّ مَنْ لَهُ نِعْمَةٌ عَلَيَّ خَيْرٌ

شاب عراقي ينير درب امرأة بريطانية لدين الحق ويسسس لبناء عائلة مسلمة

تحقيق / علاء السالمي

بمذهب اهل البيت عليهم السلام خاصة المؤلفة من قبل سماحة السيد السيستاني وهي مواظبة ايضا على اداء زيارات الأئمة الأطهار من هنا في لندن ، وأنهى مهند حديثه بقصة وصف من خلالها عمق إيمان زوجته بالدين الإسلامي حيث قال " ذات مرة نزلت الى السوق وقبل الذهاب سألت زوجتي عن الحاجات المنزلية التي تريدها فطلبت مني حاجتين اثنين ، وعند نزولي السوق تبضعت عدة اشياء وبعد العودة الى المنزل قالت زوجتي ، اشكرك لانك تبضعت هذه الاشياء لحاجتنا اليها ، وعندما سألتها عن سبب عدم طلبها مني في بداية الامر ،

قالت قرأت في الكتب ان السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام لم تكن تنقل

اصف تلك الدقائق التي نطق فيها زوجتي الشهادتين ، وأضاف ، واجهتنا مشاكل عدة في بداية الزواج ، كون الأمر لم يكن سهلا على عائلتها ، اعتناق دين آخر ، والزواج بأجنبي وهذه المسألة كانت أصعب خصوصاً إنني لم اكن املك حينها أوراقاً ثبوتية ، والحمد لله بعد عناء سارت بنا الأمور الى توحيد ، بيت صغير يجععني بزوجتي وطفلان صغيران (زهراء وحيدر) وأخر في الطريق كما يقول العراقيون . وتابع

" مهند " زوجتي تقرأ القرآن الكريم يومياً كما تطالع الكتب الخاصة صاحتها بنبيتني لاحظت من قبلها اهتماماً كبيراً بالفكرة ، فلم أكن أتوقع الأسئلة التي انهارت علي ، والحمد لله وقت فرقده اغليها التي كانت عنواناً لها ياتيها ، ولأعرف كيف

حكاية مهند المعمار ليست الأولى من نوعها خاصة بعد هروبآلاف العراقيين إلى المهجـر من ظلم النظام البائد ، لكنها تميز بطعم خاص من خلال ارتباطه بشابة بريطانية هداها إلى دين الحق ومذهب اهل البيت عليهم السلام ، ليمضي في بناء عائلة اعتمدت أركانها على مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف ..

قال مهند في لقاء مع (مجلة العائلة المسلمة) عبر الشبكة العنكبوتية ، " كان اللقاء بزوجتي أول مرة في العاصمة البريطانية لندن ، التي هاجرت إليها بمفردي بعد فراره وعائلته من العراق إلى سوريا في تسعينيات القرن الماضي هرباً من ظلم النظام البائد ، وقررت بعدها الهجرة إلى لندن التي وصلتها بعد معاناة يطول حديثها ، وأضاف ، " قبل الارتباط أحسست اختلافها عن بقية أفراد جنسها من خلال لباسها المحتشم وتعاملها المحدود مع الجنس الآخر رغم أن طبائع مجتمعها تتبع لها ذلك ، فأحسست أن هذه الإنسانة ستكون رفيقة عمرى ولكن كيف ، فقررت حينها ان اهدىها إلى دين الحق ومذهب اهل البيت عليهم السلام ، وتتابع ابو حيدر ، " بعد ان

٦

مستبصرة

السلام ، كالمسلسلات الدينية المدبلجة الى اللغة الانجليزية ، وكذلك الحوارات البناءة المصحوبة بتقارير وتحقيقاً وذلـك لتطور الوسائل الإعلامية هنا ، فلابد من تطوير الكوادر الإعلامية وادخالها دورات مكثفة كي تستطيع ان تتمكن من نشر ديننا ، واختتمت الحديث بالقول أدعوك العراقيين في المهرجان يخطوا خطوة مهند إذا ما شاءت لهم الظروف كي يرزوقي بهداية النساء الأجنبية خدمة للدين والمذهب ..

قصة عائلة مهند العمار ربما تكون عنواناً لكثيرين يودون الهدایة الى دین الحق ، ولا يملكون الوسائل الكافية للدخول في روضة اليمان بدين محمد وولاه علي بن ابي طالب عليه السلام ، فهل تعي وسائل إعلامنا دورها الحقيقي في هذا المجال ..

أقاربي وأهلي ، والحمد لله ساهمت في هداية عدد منهم ، وأحاول من خلال الانترنت والفيسبوك نشر معتقدى ومذهبى من خلال سرد قصتي وما لاقيته من راحة نفسية بعد هدايتي لنور الحق والرشاد . وعبرت أم حيدر عن أمنيتها قائلة ، أتمنى بعد زيارتي السيدة العظيمة زينب الكبرى عليها السلام ان أوفق لحج بيت الله الحرام وزيارة المرقد المقدسة في كربلاء خاصة مرقد المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام ، واتمنى ايضاً ان ارببي أطفالي على حب محمد واهل البيت (عليهم السلام) لأنهم حقيقة سفينة النجاة وبركاتهم وبركة أسمائهم في بيتي ، فإنه مليء بالمحبة والبركة والصدق ، وتابعت زينب ، كما أتمنى على الفضائيات خصوصاً الشيعية منها ان ترتفق الى مستوى الطموح الذي تستطيع من خلاله تبيان عظمة هذا الدين ومذهب اهل البيت عليهم

كافل الإمام علي عليه السلام بطلب الحاجيات ، وإنني اقتدي بسيدتي العظيمة ولا أود ان اثقل كاحلک " من جهتها قال زينب (ستيسى سابقاً) "منذ ان اعتنت الدين الإسلامي ومذهب اهل البيت عليهم السلام أحسست باني إنسانة لها قيمة ، فالدين الإسلامي يعطي للمرأة كيانها ، كيف لا وفي ديننا نساء عظيمات خط لهن التاريخ بأحرف من نور أمثال فاطمة الزهراء وزينب الكبرى عليهما السلام ، ولا أبالغ اذا قلت انتي ومن خلال اطلاعى الدائم تأثرت عظيم الاثر بهاتين الشخصيتين ، واضافت ، واجهتني عدة مشاكل مع عائلتي في بداية زواجي بمهند خاصة فيما يتعلق بالحجاب ، لكنني من خلال نقاشاتي الدائمة مع والدتي توصلت الى اقتناعها بما أريد ، بدون ان أثير غضبها لأن الدين الإسلامي حثنا على طاعة الوالدين الا ما يتعلق بالدين ، وتابعت ، احاول دائماً ان انشر تعاليم ديني الإسلامي بين

٧



أم الأسود الشيبانية

وقال الشهيد الثاني زين الدين العاملبي قدس سره في الدراسة : ومثال الثمانية : زرارة ، وبكير ، وحرمان ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ، ومالك ، وقنب ، وعبد الله بنواعين من رواة الصادق عليه السلام ، وفي بعض الطرق : نجم بن أعين فيكون من أمثلة التسعة ، ولو أضيف إليهم اخthem أم الأسود صاروا عشرة .

ومن هذا يعلم أنها من العلماء والرواة مع أخواتها ، وأنها تروي عن الإمام الصادق عليه السلام .

وقال العلامة الحلي رحمه الله في الخلاصة : أم الأسود بنت أعين ، عارفة ، قاله علي بن أحمد العقيقي ، وهي التي أغمضت زرارة .

جامع الرواية ٢٤٥٥ : أعيان الشيعة ٣: ٤٧٥ ،
معجم رجال الحديث ٢٣: ١٧٤ .

فالثناء الذي يستحقه زرارة بن أعين جاء بفضل اخته أم الأسود التي فتحت باب الهدى لولالية أهل البيت عليهم السلام وكان من خواص الإمام الصادق عليه السلام والذي يعد أحد اقطاب ناشري الفقه الإمامي .

قال أبوغاليب الزراوي في رسالته إلى ابن أخيه محمد بن عبد الله بن أحمد عند ذكر أبناء أعين : ولهم اخت يقال لها أم الأسود ، ويقال إنها أول من عرف هذا الأمر . التشيع . منهم من جهة أبي خالد الكابلي (رسالة أبوغاليب الزراوي مع شرحها للسيد محمد علي الموحد الأبطحي: ٢١) .

أول من اهتدت إلى ولاية أهل البيت عليهم السلام من عائلة آل اعین أم الأسود بنت أعين بن سنن الشيبانية ، اخت زرارة . عالمة ، فاضلة ، راوية للحديث ، وهي أول من عرف التشيع من عائلتها آل اعین ، وصارت سبباً لتشييعهم . وأل أعين أكبر عائلة معروفة بتشييعها ، كانوا في الكوفة ، أكثرهم رجالاً وأعیانًا ، وأطولهم مدة وزماناً ، أو لهم أدرك السجاد عليه السلام ، وأخرهم عاش حتى أوائل الفيبة الكبرى ، وكان من بينهم العلماء والفقهاء والرواة والقراء والأدباء ، ومن أشهرهم زرارة بن أعين وأربعة عشر نفر من أقربائه ذُكروا في كتب التراجم والسير (منهج المقال : ٤٠٠ ، نقد الرجال : ٤١٢ ،

أم علي زوجة الشهيد الأول

والشهيد الأول هو الإمام شيخ الإسلام ، فقيه أهل البيت في زمانه ، ملك العلماء ، علم الفقهاء ، قدوة المحققين والمدققين ، أفضل المتقدمين والتأخررين ، شمس الله والدين أبوعبد الله محمد ابن الشيخ جمال الدين مكي ابن الشيخ شمس الدين محمد بن حامد بن أحمد النبطي العاملبي الجزياني ، الشهيد بالشهير الأول أو بالشهيد مطلاقاً .

ولد رحمة الله في قرية جزين في جبل عامل سنة ٧٣٤ هـ ونشأ وترعرع فيها ، ثم سافر إلى حواضر العالم الإسلامي آنذاك ، حاماً معه هموم المسلمين عامة والطائفة الحقة خاصة .

أعيان النساء من دون تحفّص : أم علي بنت محمد بن مكي العاملبي الجزياني ، فقيهة فاضلة عابدة ، وكان والدها المتوفى سنة ٧٨٦ هي شيعي عليها ويأمر النساء بالرجوع إليها .

وفي هذا الكلام خلط ، إذ أن أم علي هي زوجة الشهيد محمد بن مكي وليس ابنته ، وابنته هي أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشايخ ، وكانت عالمة فاضلة صالحة عابدة ، تروي عن أبيها وعن ابن معية شيخ أبيها ، علمًا بأن رحمة الله في معجم رجال الحديث (٢٣: ٢٢) .

قال عمر رضا كحاله . وتبعه الحكيمي في

عالمة ، فاضلة ، فقيهة ، تقية ، عابدة . كان زوجها يشي عليها ، ويأمر النساء بالرجوع إليها .

ذكرها باجلال واكباد الحر العاملبي محمد بن الحسن في القسم الأول من كتابه أمل الآمل ، المختص بتراجم علماء جبل عامل (١: ١٩٣) . وذكرها أيضًا الشيخ عباس القمي في الكني والألقاب (٢: ٣٤٣) ، والسيد الأمين في أعيان الشيعة (٣: ٤٨٣) ، والسيد الخوئي في أعيان الشيعة (٣: ٤٨٣) ، والسيد الخوئي في أعيان الشيعة (٣: ٤٨٣) ، والسيد الأمين في أعيان الشيعة (٣: ٤٨٣) ، والسيد الخوئي في أعيان الشيعة (٣: ٤٨٣) .

موضع لاحق من كتابه .

الحياة الزوجية كما ينفعي ان تفهم

في تطبيق المبادئ في حياتهم الزوجية، ولهذا لابد من الاستعانة بالشرع، والاستعانة بالعقل وبالفهم المنطقي للأمور. ومن هنا يحسن العمل بهذا الاقتراح: في جتماعاتنا المهمة المصيرية في الحياة، وحتى للأمور المادية، وفي المفاوضات الأسرية، مثلاً: إذا أراد الإنسان أن يجلس إلى ولده لينقل له نصيحة مهمة، قد تغير مجرى حياته، من المناسب أن يتوجه إلى الله عز وجل بركعتين، بنية طلب التسديد.. وهنالك رکعتان بعنوان صلاة الاستخاراة، بعد الانتهاء يقول: (اللهم!.. خر لي واختر لي خيرٌ في عافية) مائة مرة، ثم ينظر إلى قلبه، فما يقع في قلبه يقال بأن هذا هو الذي يريد الرحمن.. لنستعمل هذه الصيغة في أحadiتنا وفي خلافاتنا، بأن نطلب من الله سبحانه وتعالى أن يقتذف في قلوبنا ما يريد.

ينبغي أن لا نتعجب من هذه الظاهرة، فإن الأمر كما نلاحظ في القرآن الكريم في آية صريحة، إذ يقول تعالى: ﴿إِنْ يُرِيدُ إِصْلَاحًا يُوْقِّنُ اللَّهُ بِيَنْهَمَا﴾ فمن هو هذا الموقف؟.. هل يبعث لهما ملكاً؟.. هل يوحى إليهما؟.. لله عز وجل أسلوبه الخاص في مسألة الإلقاء في الورع، ليوقف بينهما، ومن صور التوفيق الإلهي أن يرجع المودة المجعلة التي سلبت.. نحن قلنا أنه بمجرد الزواج تقتذف حالة المودة، وهذه المودة تتلاشى مع مرور الأيام مع الخلاف، ولكن لا ينبعي اليأس في هذا المجال، ولا يأس أن يطلب الإنسان من الله عز وجل أن يعيد إلى الحياة الزوجية تلك المودة التي سلبت، نتيجة لبعض الممارسات الخاطئة أو ما شابه ذلك.

بعلم الباحثة الاجتماعية جميلة جواد الصفار

الوجود، وهما: حاكمة العقل، وفي المقابل هنالك جنود الهوى وال الحرب سجال فيما بينهما.. ولكن كما نفهم من روایات أهل البيت (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) أن هذا العقل يعمل في وجود الإنسان على نحو هبة إلهية.. هناك أجهزة إنذار داخل وجود الإنسان، ما يسمى -هذه الأيام- بالوجдан، أو بالضمير، أو بالجهات المؤبنة في وجود الإنسان، ولكن مع مرور الزمن وعدم الإصغاء لنداء الباطن والفترقة والوجدان، نلاحظ بأن هذا الحاكم يُعزل من منصبه.. وبالتالي، فإن جنود الهوى تصبح هي الحاكمة في مملكة العقل،

وإذا اتفق الزوجان في حياتهما الزوجية على هذين الحاكمين: حاكم الدين، وحاكم العقل؛ فإن حياتهما ستكون مستقرة وسعيدة.. نحن لا ننكر بأن العقل لابد من ضمه إلى جانب الدين؛ لأن الإنسان من الممكن أن يعلم المسألة الشرعية، ولكن لا عقل له كي يشخص له الموضوع.. مثلاً: نحن نعلم أن المرأة عليها أن لا تخرج من المنزل إلا بإذن الزوج، وأن لا تعمل بما ينافي حق الزوج؛ ولكن تشخيص ما هو حق الزوج، ومتي تنتهك حرمات الزوج، ومسألة العدالة في التعامل في الحياة الزوجية، وما شابه ذلك، قد يستشكل فهمها وتطبيقها؛ فالمشكلة بين الزوجين هي في تطبيق المصاديق، هذه الأيام من روافد الخلاف الكبرى بين الزوجين كما نستقرئ ونسمع - هو تحييز كل واحد منها إلى أهله، بداعي صلة الرحم.. من قال بأن صلة الرحم بهذه الصيغة التي يراها؟.. وهنا يأتي دور العقل والفهم والالتفات العربي، لتشخيص المفاهيم.. فالزوجان متلقان في هذه الناحية: أنه لابد من العمل بهذه المبادئ، ولكن المشكلة

إن واقع الحياة الزوجية عبارة عن تزاوج بين النفوس لا بين الأبدان.. وهذا خلافاً لما هو في ذهن عامة الشباب وعامة الشابات، الذين يرون بأن الحالة الزوجية عبارة عن اقتران بدني، يغلب عليه الجانب الغريزي.. والحال بأنه إذا اعتقاد الزوجان بأن هنالك تزاوجاً بين النفوس، فمن الطبيعي أن يحاول تقريب الانسجام النفسي فيما بينهما.. فالجوانب الغريزية من الأمور التابعة للجانب النفسي، أي أنه إذا وجدت المودة والرحمة، فإن الجانب الغريزي أيضاً يصبح له وقع متميز بين الزوجين.. ومن هنا نحن نعتقد أن الأسرة المثالية -الأسرة الإيمانية- تعيش حالة السرور التام، قلباً وقلبًا فإذاً، إن الحل يمكن في الوصول إلى هذه النقطة، وهي: أن التزاوج يحتاج إلى بلوغ نفسي.. أي أنه لابد للزوجين أن يُرتفعاً من مستوى التفكير، بحيث يكون العقل هو العنصر الحاكم في الحياة الزوجية.. ومن الملاحظ أن هناك تأكيداً لا نظير له في الروايات على عنصر العقل، والذي ورد عن الإمام البارق (عليه السلام) في بحار الأنوار عن العلامة المجلسي إذ قال: «لما خلق الله عز وجل العقل استطقه، ثم قال له: أقبل فأقبل، ثم قال له: أدير فأدير، ثم قال له: وعزتي!.. ما خلقت خلقاً هو أحبابي منك، ولا أملك إلا فيمن أحب، أما إني إياك آمر، وإياك أنهى، وإياك أعاد، وإياك أثيب».. إن الله عز وجل لا يكمل العقل إلا فيمن يحب، فإذا أحب الله عبداً أكمل فيه الجانب العقلي والجانب التعلقي.. ومن المعلوم أن العقل إجمالاً - كما في تعريف بعض الروايات - هو (ما عبد به الرحمن، واكتسب به الجنان).

إن هنالك حاكمين متشاكسين في مملكة

اليتيم في القرآن والسنة

عز الدين بحر العلوم

والنفاق ، والحدق ، وبقية المواقف التي تجري على المجتمع آلاماً ومصائب .

ولكن للاحسان درجات يتقدم البعض منها على البعض الآخر طبقاً لقانون : تقديم الاهتمام ، ورعاية لما يتقتضيه تأخير المهم . فالاحسان حسن ، ولكن في الدرجة الاولى لا بد وأن يكون إلى الآبوبين لأنهم الأصل الطيب لهذا الفرع ، وعلى هذا الأصل يتکيء الفرع وما تليه من ثمرات .

فالابوان : مصدر العاطفة ، ومنبع الحنان ، ومهد اللطف والرعاية ، ولا بد من مقابلة جهودهما المبذولة بالبر ، والاحسان وهمـاـ في الوقت نفسه . أقرب حلقة إلى الإنسان لذلك نرى الاهتمام بهما من قبل الشاعر المقدس ملحوظاً في أكثر من مورد .

٣- ذي القربي :

فقرابة الإنسان هم الأوراق المتسلية من أغصان شجرة الأسرة .
وهمــ في الوقت نفسهــ الحواشي ، والاطراف والايضاء بهمــ من جملة ما يحقق البر والاحسان ، ويحقق الرحمة ، والتاليف بين الأفراد .

٤- واليتامي :

وحيث تم الإيضاء بالاحسان بوسائل النسب ، ولحمته من الأصل ، والحواشي كانت الآية الكريمة تحوّل فقراتها الميثاقية إلى الإيضاء بما يتعدى الأصل ، والسرة النسبية فتشمل موارد الاحسان افراداً آخرين من أسرته الكبارــ في هذه الحياة ، وهمــ أبناء نوعهــ من البشر دون أن تقتصر بالاحسان على سببــ

ومع الميثاق في بنوده :

١- لا تعبدون إلا الله :

الاقرار بالله ، والتوحيد لذاته المقدسة هو البند الأول في هذا الميثاق الانساني ، وهو كل شيء ، وقبل كل شيء في هذه الحياة . فلا عبادة لغير الله ، ولا خضوع لغير ذاته المقدسة ، فالإله لا بد من الاتجاه في كل صغيرة وكبيرة . وفي السراء والضراء لا بد من التوكيل عليه ، والاتجاه لغيره هو الشرك الذي يفسد على الكون نظامه .

إذاً فلا بد من السير على النهج الذي يضمن للحياة استقامتها وللمجتمع سعادته ، وهذا ما لا يحصل إلا بتوحيد الله سبحانه وتعالى والعبودية له .

٢- وبالوالدين إحساناً :

لقد تكفلت الفقرة الأولى من هذا الميثاق ببيان عرى الوحدة الإلهية وأن الفرد لا بد أن يتخد إليها واحداً لا شريك له ، لذلك جاء البند الثاني بين للاجيال عرى الوحدة الاجتماعية ، وفي مقدمتها الاحسان إلى المجموعة البشرية .

بالاحسان إلى الآخرين تتماسك أواصر المجتمع ، وبالعطاف على الضعيف تموت العوامل التي تهدم بناء الأمم ، فتحل بمكانها المحبة ، والسلام ، والعطاف ، والرعاية من البعض إلى الآخرين حيث يتحسس القوي أحوال الضعيف ، فيبادله الآخر عطفه ومحبته ، وبذلك يجد الخير طريقه إلى قلوب الواعدة الآمنة دون أن تكون موطنــ للحسد ،

عدة محاور تطرق إليها السيد عز الدين بحر العلوم رحمة الله فيما يتعلق باليتيم وكانت كل محاوره هادفة وموسعة وبسيطة في نفس الوقت ، ولهذا ارتينا ان ننتقي بعض الفصول التي تتضمن معلومات جميلة ومهمة وقد تكون قليلاً ما التقتنا إليها فجأة احد فصول الكتاب :

اليتيم في الشرائع السابقة :

لواحظنا اليتيم لرأيناهــ طفلاًــ من الأطفالــ فقد كف ileــهــ ، وحرمــ من تلك العواطف الآبويةــ ، ولكنهــ لمــ يفقدــ الرحمةــ الإلهيةــ حيثــ إحاطــتهــ فــكــانتــ لهــ الحصةــ الــواــفــرــةــ فيــ التــشــريعــ منــ الحــثــ عــلــ ضــرــورــةــ التــزــامــ ،ــ وــالــامــ بــعــدــ التــجاــوزــ عــلــ حقــوقــهــ ،ــ وــالــترــغــيــبــ فيــ جــلــ بــلــ مــوــدــتــهــ ،ــ وــالــتــلــطــفــ بــهــ لــلــلــلــ يــشــعــرــ بــالــوــلــحــدــةــ وــالــانــزــالــ ،ــ وــلــلــلــاــ يــكــونــ فــرــيــســةــ لــشــهــوــاتــ أوــلــئــكــ الــذــينــ لــمــ تــجــدــ الرــحــمــةــ إــلــىــ قــلــوــبــهــمــ ســبــيلــاــ .ــ

ولمــ يــكــنــ هــذــاــ المــفــنىــ مــنــ مــخــصــصــاتــ شــرــيعــتــناــ الــاســلــامــيــةــ بــلــ كــانــتــ هــذــهــ الرــعــاــيــةــ ســنــةــ اللــهــ فيــ خــلــقــهــ قــبــلــ أــنــ يــقــومــ لــلــاســلــامــ كــيــانــ ،ــ فــرــعــاــيــةــ الــيــتــيمــ ،ــ وــالــمــحــافظــةــ عــلــهــ كــانــتــ مــنــ جــمــلــةــ بــنــوــ بــنــوــيــاتــ الــيــتــيمــ الــذــيــ أــخــذــهــ اللــهــ عــلــ بــنــيــ إــســرــائــيلــ مــنــ قــبــلــ .ــ فــالــقــرــآنــ الــكــرــيمــ يــحــدــثــ النــبــيــ (صــ)ــ عــنــ هــذــاــ الــيــتــيمــ الــمــقــدــســ وــيــوــضــعــ لــهــ ذــلــكــ فــيــ الــآــيــةــ الــكــرــيمــةــ التــالــيــةــ :ــ «ــ وــإــذــ أــخــذــنــاــ مــيــثــاقــ بــنــيــ إــســرــائــيلــ لــ لــعــبــدــوــنــ إــلــىــ اللــهــ وــبــالــوــالــدــيــنــ إــحــســانــ وــذــيــ الــقــرــبــيــ وــالــيــتــامــيــ وــالــمــســاكــيــنــ وــقــولــاــ لــلــنــاســ حــســنــاــ وــاقــيمــوــاــ الصــلــاــةــ وــأــتــوــاــ الــزــكــاــةــ »ــ .ــ



لقد حفظ الله بعناته لهذين اليتيمين كنزهما المذكور جزاء لصلاح ابيهما وقد ذكرت كتب التفسير أنه كان ذلك جزاء صلاح أب لهما بينهما ، وبينه سبعة آباء .

وهكذا كان صلاح الآباء مثمناً في حفظ حقوق الذرية ورعاية ما اودع لها من كنز مالي ، أو علمي على اختلاف ما جاء في التفسير من هذه الجهة ، وبيان نوعية الكنز .

كما كان صلاح الولد مثمناً في رفع العذاب عن الاب المتبرور فيما سبق من قصة عيسى عليه السلام . وممروره على أحد القبور .

أن هذه الآثار الدينية هي النتائج المترتبة على حسن نية المرء في حياته اتجاه الآخرين فكمما تدين تدان .

وجلت عظمته حيث يقول : « فمن يعمل مثل ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثل ذرة شراً يره ». وفي موضع آخر من كتابه الكريم قال « ان تك مثل حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ».

ولا بد للمرء أن يحب لغيره نفس ما يرغب به لنفسه ، ويدفع عن الباقيين نفس ما لا يرغب به لنفسه ليتنظم بذلك الاجتماع ، ويأمن الباقيون من الشرور التي تصدر من الأفراد ، وبذلك تسير الحياة هادئة مطمئنة ، فيؤدي كل فرد الدور الذي ينطاط به ، ويتحمل أعباء مسؤوليته .

**مر به من قابل ، فإذا هو ليس يعذب
فقال : يا رب مررت بهذا القبر عام
أول فكان صاحبه يعذب ، ثم مررت
به العام ، فإذا هو ليس يعذب فأوحى
الله عز وجل إليه : يا روح الله ... أله
ادرك له ولد صالح ، فأصلح طريقاً ،
وأوى يتيمًا ، فغفرت له بما عمل
ابنه .**

وفي مشهد آخر من المشاهد التي نرى فيها رعاية اليتيم واضحة عبر الشرائع السابقة نرى القرآن الكريم يتعرض لقصة النبي موسى (عليه السلام) مع العبد الصالح (الخضر عليه السلام) حيث وجدا في سفرهما « جداراً يريد أن ينقض فأقامه » وأصلحه الخضر بدون أجر يأخذنه على ذلك العمل . لذلك كان هذا المنظر غريباً على موسى

« قال لو شئت لاتخذت عليه أجراً .

وتدرك لحظات ينتظر فيها موسى الجواب الشافية من الخضر فإذا به يكشف الحقيقة قائلاً :

« وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالح أفاراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري » .

قريب من اب ، أو رحم
بل هناك في الناس من يحتاج إلى الاحسان
وتتوقف حياته على الرعاية به خصوصاً إذا
كان (يتمياً) .

واليتامي هؤلاء الناس البريء الذين شاءت الحكمة الإلهية أن يختطف الموت اليد الكفيلة فتعوضهم بأيدٍ أخرى محسنة تحوطهم بكل معنى الرعاية ، والمحبة فجعلت الرحمة ، والعناية من جملة القواعد التي يتركز عليها دين الله القويم ، فكانت رعاية اليتيم من جملة بنود الميثاق المأخوذ علىبني إسرائيل والذي هو صورة مرسلة إلى جميع البشر لثلاثة فقد اليتيم من يرعاه ، فيبقى نتيجة الإهمال عضواً عاطلاً ، عالة على الآخرين .

ومن خلال بعض المشاهد نرى الرحمة الإلهية تشمل اليتيم بنحو من الرعاية حيث لم تكتف بالإيصاء به ، وأخذ ذلك في الميثاق علىبني إسرائيل ، بل ينتقل من الإيصاء ، والترغيب إلى التطبيق ، والاظهار للآثار المترتبة على معاملة اليتيم بالحسنى ، ورعاية حقوقه لتظهر إلى الناس مدى التأثير الذي يخلفه هذا العمل الإنساني .

فعن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالَّهُ وَسَلَّمَ) أَنْ عِيسَى بْنَ مَرِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مَرَ بِقَبْرٍ يَعْذَبُ صَاحِبَهُ ، ثُمَّ

عبارة تستحق توضيح

المرأة عقرب حلوة اللسبة

كيف تجعل طفلك يعترف بخطئه

يستحق العقاب فلابد أن يكون العقاب هادئاً وليس مهيناً للطفل أو مسيئاً لكرامته أو مؤلماً له فمثلاً إذا كسر كوب ماء يمكن شراء كوب بديل من مصروفه أو توظيف المكان من آثار الكسر.

٤- على الوالد معرفة إن للطفل قدرات محدودة وانه مازال في مرحلة التعلم لذلك يسامح اذا ارتكب بعض ارتكاب بعض الأخطاء.

٥- ان يكون للأهل قواعد ثابتة للخطأ والصواب وألا يترك العقاب لمزاج الوالدين ولحالتهما النفسية او لشخصيتهاما فإذا كانا عصبيين يعاقبان الطفل اما إذا كانوا هادئين فيصفحان عنه..وبذلك تضطرب مقاييس الطفل لانه لا يعرف الصواب من الخطأ فعدم وجود قواعد ثابتة للتعامل مع الطفل هي أسوأ طريقة لتربيته والتعامل معه.

شجعي طفلك علي الاعتراف بخطئه إذا أخطأ الطفل وجاء يصارحنا بحقيقة خطئه هل نثور ونغضب ونعقبه..فتكون النتيجة الخوف والجبن وعدم مصارحتنا بأي خطأ يرتكبه بعد ذلك وبهذا نضع أولى بذور الشخصية الكاذبة المخادعة الجبانة؟ أم نستمع إليه ونعطيه الوقت ليفسر سبب خطئه ولا نشعره بالخوف بل نطمئنه ونعلمه الطريق الصحيح للتصرف لتشجيعه على قول الحقيقة والصراحة مما يساعد على بناء شخصية شجاعة قادرة على تحمل المسؤولية والمواجهة وتحمل أخطائها..والقدرة على إصلاحها..كما يساعد ذلك الآباء على معرفة المشاكل التي قد تواجه الطفل مبكراً وبذلك يستطيعون مساعدته بسرعة قبل تفاقم المشكلة فاعتراض الطفل بخطئه عادة صحية لابد من تشجيعه عليها..وإذا رغبت في عقاب الطفل فعليك

باتباع الآتي:

١- عدم التجهم في وجه الطفل أو الغضب المبالغ فيه وعدم زرع الخوف في نفسه.

٢- إذا كان الخطأ لا يستحق العقاب فلا بد من شرح الخطأ للطفل وشرح كيفية عدم الوقوع فيه مرة أخرى..

٣- إذا كان

الشبهة المثارة في مجال المرأة تتعلق بما ورد في بعض الروايات التي تحذر من الاقتراب من المرأة والاتصال بها ومن نماذج هذه الروايات ما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال «المرأة عقرب حلوة اللسبة»، فمن الواضح ان هذه الروايات هي تحذير للرجال لكي لا يخدعوا امام الشهوات والغرائز الجنسية فان الرجل يجعل بعاقبة السير وراء غرائزه وشهواته الحيوانية وهو لا يعلم بما ينطوي تحت هذه الشهوات..الجميلة المظهر واللذيذة المذاق فعلاً - من اخطار وسموم، ولذلك شبه الأمر من يتعرض لسع العقرب وهو يجعل ان هذه عقرب مثلاً وهذا لا يعني تشبيه المرأة بالعقارب بل تشبيه للخطر الذي يحيط بالرجل من خلال اتباعه الشهوات فالخطر تابع من الانسياق وراء الشهوة لا من المرأة بما هي امرأة ولذلك نرى أن المرأة نفسها توصف في القرآن الكريم بأنها لباس للرجل كما ان الرجل لباس للمرأة «هن لباس لكم وانتم لباس لهن» (٢٢) فاذًا المتضمن هو التحذير من الانخداع الظاهري للشهوات فان حقيقتها مقتل على خلاف ظاهرها .

ولذلك لو وقع الرجل اسير شهواته ففي الواقع ان هذا الرجل يصبح عبداً وأسيراً لشهواته التي هي شبيهة العقرب، ولا فرق هنا بين المرأة والرجل فاما المرأة أيضاً تكون كذلك اسيرة لشهواتها وغرائزها. غاية ما في الأمر ان ذكر المرأة في الرواية باعتبار ان عنصر الاثارة متوفّر فيها غالباً في الرجل.

و هذا المعنى الذي قد ذكرناه وأشار اليه أمير المؤمنين عليه السلام في رسالته الى سلمان الفارسي (رضوان الله عليه) حيث وصف الدنيا بنفس الوصف الذي وصف فيه المرأة .

اللسبة: لسعة العقرب

١٢

وجوب تعظيم المعلم

وصية

أم

لابنتها

لما خطب عمرو بن حجر الكندي إلى
عوف بن مholm الشيباني ابنته أم إياس
، وأجابه إلى ذلك ، أقبلت عليها أمها ليلة
دخوله بها توصيها ، فكان مما أوصتها به
أن قالت: أي بنية ، إنك مفارقة بيتك الذي
منه خرجت ، وعيشك الذي منه درجت
إلى رجل لم تعرفيه ، وقررين لم تألفيه ،
فكوني له أمة ليكون لك عبداً واحفظني له
خسالاً عشرة يكن لك ذخراً
فاما الأولى والثانية : فالارضا بالقناعة
وحسن السمع له والطاعة .

واما الثالثة والرابعة : فالتفقد لواقع عينيه
 وأنفه ، فلا تقع عينه منك على قبيح ، ولا
يشم أنفه منك إلا أطيب الرّيح .
واما الخامسة والسادسة : فالتفقد لوقت
طعامه ومنامه ، فإن شدة الجوع مهلبة ،
وتتفيد النوم مغضبة .
واما السابعة والثامنة : فالإحراز ماله ،
والإرعاء على حشهه وعياله .

واما التاسعة والعاشرة : فلا تخصي له
أمرأ ولا تُنْفِشِي له سرّاً ، فإن خالفت أمره
أوغرت صدره ، وإن أفشلت سرّه لم تأمني
غدره .

واياك الفرح بين يديه إذا كان مُغفِّلاً
والكآبة لديه إذا كان فرحاً .
فقبلت وصية أمها ، فأنجبت وولدت له
الحرث بن عمرو جدًّا أمرئ القيس الملك
الشاعر .

أسباب فشل الزواج...

عدم التواصل بالكلام.

يجب أن يكون الحوار الطريق الأساسي للتواصل بينكم، إذا كنت تريدين أن تتجه علاقتكم. إذا شعرت بالانزعاج من شيء ما قاله أو فعله، أخبريه بطريقة لطيفة وفي نفس الموقف، لا تحمل الضغينة في قلبك أو تصمي وتصوّفي أن يخمن ذلك بنفسه. مناقشة المشاكل أولاً بأول تنتفظ النفوس والأجواء المنزلية.

الدنيا لا تدور حولك.

هذا فخر يسهل السقوط به، لأنك لن تدرك بأن ما تقومين به أمر سيء. لكن راقبي نفسك عندما تتحدى مع الشرير، هل تدور كل المطالب والاحتياجات والرغبات حولك. هل أنت محور وسبب كل نقاش وزنزاع. تذكري بأن الدنيا لا تدور حولك ومصير بيتك يمكن في النظرة العادلة والمت Rowe في الواجبات والحقوق.

وهذه هي الحلول

لكل شخصية خصائصها ومميزاتها وعاداتها، ولكل علاقة مشاكلها الخاصة بها ولكننا جميعاً دونوعي نقوم بتصرفات نابعة من شخصيتنا تحفز هذه المشاكل والنزاعات حتى وإن كنا لا نحبها. إذا كنت لا تعرفي ما الذي يسبب النزاعات في بيتك، فقد قمنا بتلخيص أهم المشاكل الشائعة التي تسبب النزاعات بين الأزواج، فحاولي تجنبها.

أنت تعرفي كل شيء.

لربما كان لديك كل الأجوبة، لكن مقاطعة زوجك بشكل مستمر للإشارة إلى أخطائها في كل شيء ي قوله يمكن أن يسبب له الإحباط والانزعاج منك. كل شخص يملك حرية التعبير عن رأيه (حتى لو لم تكن تناسبك)، لذا حاولي قدر الإمكان بلسانك وتجنب المشاكل غير الضرورية.



مفهوم الثقافة

طالب عباس الظاهر

إلى بطلة كربلاء

(السيدة زينب عليها السلام)

لله درك يا عقيلة هاشم
تلك الفصاحة والبلاغة والفهم
ما قلت در قد تفجر حينها
وكان حيدر يومها يتكلم
لا تحزني يا أم عون وابشرى
انت البطولة كلها تترنم
الكل يحظى ما جرى في كربلاء
والكل يهتف انه لك خادم
وبيا حسين مشت ملايين هنا
لبيك يا بنت الرسالة فاطمة
وتصيح يا شار الله واحمد
ويقودها بطل همام ضيفم
هو صاحب العصر المبارك يومه
الله ناصره وذاك محتم
ما بال عيني بالدموع سخية
في حبكم وبذكركم تتوضم
لا تحسبوا أنا نفارق ذكركم
في القلب قد كتبت حسين ملهم
وإذا رأينا راية محمولة
عباس ذا قمر العشيرة قادم
مثل البطولة يومها في كربلا
ومثاله للتضحيات يترجم
وتظل تعلوا في السماء قبابكم
أبد الدهور تحرج فيها الانجم
الارض تأبى ان تسيخ بأهلها
او تادها انتم ومن لا يعلم
ولأنكم فينا غافر وربنا
وبرحمة الله الواسعة نعم
طوبى من هو سائر في هديكم
تلك السعادة والمفارة ترسم
وذكريكم دهراً عسى ان تشفعوا
لي بعد موتي فالحساب محتم
د. بهاء الدهوبي

بدءاً فإن مفهوم الثقافة واسع جداً لا يمكن الإحاطة التامة بجميع دلالاته المادية والمعنوية، ويمكن إحصاء العديد من التعريفات التي وردت حوله من خلال تناولها الجانبين معاً. ولغة فإن الثقافة في جانبها المعنوي تعني: الحدق والتمكن.

أما في جانبها المادي فتعني المثاقفة: أي الملاعبة بالسيف وتنقيمه بمعنى تقزّفه وتسويته، أو الظفر بشيء والحصول عليه، ويستعار بها للبشر فيكون الشخص المثقف، مهذباً ومتعلماً وملماً ببعض جوانب العلوم والفنون والأداب.

وبناء عليه سنصل إلى نتيجة مفادها: إن الدلالات اللغوية لمصطلح (الثقافة) شامل ومتعدد سواء في تناوله الجانب العربي أو السلوكي لشخصية الإنسان وأصطلاحاً فإنها تعني: (جملة المعارف والفنون التي يتطلب فيها الحدق).

بيد أن كلمة الثقافة لم ترد في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، كما وإنها لم ترد أيضاً في نصوص العرب وأشعارهم لا في الجاهلية ولا حتى في الإسلام كونها كلمة محدثة في اللغة العربية.

ويعرف مالك بن نبي الثقافة في كتاب (مشكلة الثقافة) فيقول: (إنها مجموعة الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته وتصبح لا شعورياً العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه).

والثقافة ركن أساسى في البناء الحضاري في كيانات الشعوب والأمم والمجتمعات كون البناء الحضاري يلقي بظلاله على الثقافة بحيث يمكن اعتبار الحضارة القائمة رافداً جديداً من روافد الثقافة المستقبلية، وتقوم عملية تمو屯بادل ما بين الثقافة والحضارة. لكن هناك من يفرق ما بين الحضارة والثقافة على أساس إن الحضارة تشير إلى ما هو مادي، في حين إن الثقافة تشير إلى ما هو معنوي. لذا فإن مصطلح الثقافة ويقصد به الكيان المادي والروحي معاً لمجتمع ما ، ويعنى أسلوب الحياة بالنسبة إليه، وبطبيعة الحال يدخل في ذلك؛ التراث واللغة والدين ومجموع العادات والتقاليد ونشاطات المجتمع الحضري وغير ذلك ، ويستخدم مصطلح الثقافة وفق المفهوم الغربي مثلاً للإشارة إلى ثقافة المجتمعات الإنسانية؛ وهي طريقة حياة تميز كل مجموعة بشرية عن المجتمعات الأخرى ومن أمثلة ذلك التمييز؛ ظاهرة الكرم عند العرب، والدقة عند الأوربيين، وغيرهما من الصفات في شعوب الأرض الأخرى. وأخيراً، فإن الثقافة كممارسة ، هي السبيل الوحيد الذي يمكنه أن يرتقي بحياة الإنسان والمجتمعات نحو الأفضل على حد سواء، بينما يظل المثقف هو ذلك الإنسان الذي ينبغي إن يعرف شيئاً عن كل شيء.

حكاية قصيرة

الثراء والمحبة والنجاح

خرجت امرأة من منزلها فرأت ثلاثة شيوخ لهم لحى بيضاء طويلة وكانوا جالسين في فناء منزلها لم تعرفهم. وقالت لا أظني أعرفكم ولكن لابد أنكم جوعى. أرجوكم تفضلوا بالدخول لتأكلوا.

سألوها: هل رب البيت موجود؟

فأجابت: لا، إنه بالخارج.

فردوا: إذن لا يمكننا الدخول.

وفي المساء وعندما عاد زوجها أخبرته بما حدث قال لها: أذهب إليهم واطلب منهم أن يدخلوا! فخرجت المرأة وطلبت إليهم أن يدخلوا.

فردوا: نحن لا ندخل المنزل مجتمعين.

سألكم: ولماذا؟

فأوضح لها أحدهم قائلاً:

هذا اسمه (الثروة) وهو يومئن نحو أحد أصدقائه،

وهذا (النجاح) وهو يومئن نحو الآخر

وأنا (المحبة)،

وأكمل قائلاً: والآن ادخلني وتناقشني مع زوجك من هنا تريدان أن يدخل منزلكم.

دخلت المرأة وأخبرت زوجها ما قيل.

فغمرت السعادة زوجها وقال: يا له من شئ حسن، وطالما كان الأمر على هذا النحو فلندعوا (الثروة).

دعيه يدخل و يملأ منزلنا بالثراء!

فالخلفته زوجته قائلة: عزيزي، لم لا ندعوا (النجاح)؟

كل ذلك كان على مسمع من زوجة ابنهم وهي في احد زوايا المنزل.

فأسرعت باقتراحها قائلة: اليك من الأجر ان ندعوا (المحبة)؛ فمنزلنا حينها سيمتلئ بالحب!

فقال الزوج: دعونا نأخذ بنصيحة زوجة ابنتنا!

آخرجي وادعى (المحبة) ليحل ضيفا علينا!

خرجت المرأة وسألت الشيوخ الثلاثة: أيكم (المحبة)؟ أرجوكم يتفضل بالدخول ليكون ضيفنا.

نهض (المحبة) وبدأ بالمشي نحو المنزل. فنهض الإثنان الآخران وتبعاه، وهي منهشة

سألت المرأة كلاما من (الثروة) و(النجاح) قائلة: لقد دعوت (المحبة) فقط، فلماذا تدخلان معه؟

فرد الشيخان: لو كنت دعوت (الثروة) أو (النجاح) لظل الإثنان الباقيان خارجا،

ولكن كونك دعوت (المحبة) فainما يذهب نذهب معه. فainما توجد المحبة، يوجد الثراء والنجاح



نداء الحق

نداء يعلو كل يوم

ينادي للحق...

لليقين .. للصدق

ينادي الجميع ..

بلا استثناء ..

ينادي الجميع سواء ..

يناديهם للشيء الواحد....

للحق ... للأوحد

إلى النور ... إلى الأمل

إلى الحياة الإنسانية الحقة ...

إلى كل شيء جميل ...

إلى العبادات ...

إلى الصلاة ...

إلى الصلاح

انه يعلو صاعدا ..

إلى الناس

صوت الحق

يزلزل الفضاء

بالنداء ..

ل تستجيب النفس

إلى صلحها

في دينها ودنياهـا

في الاتجاه للواحد الأحد

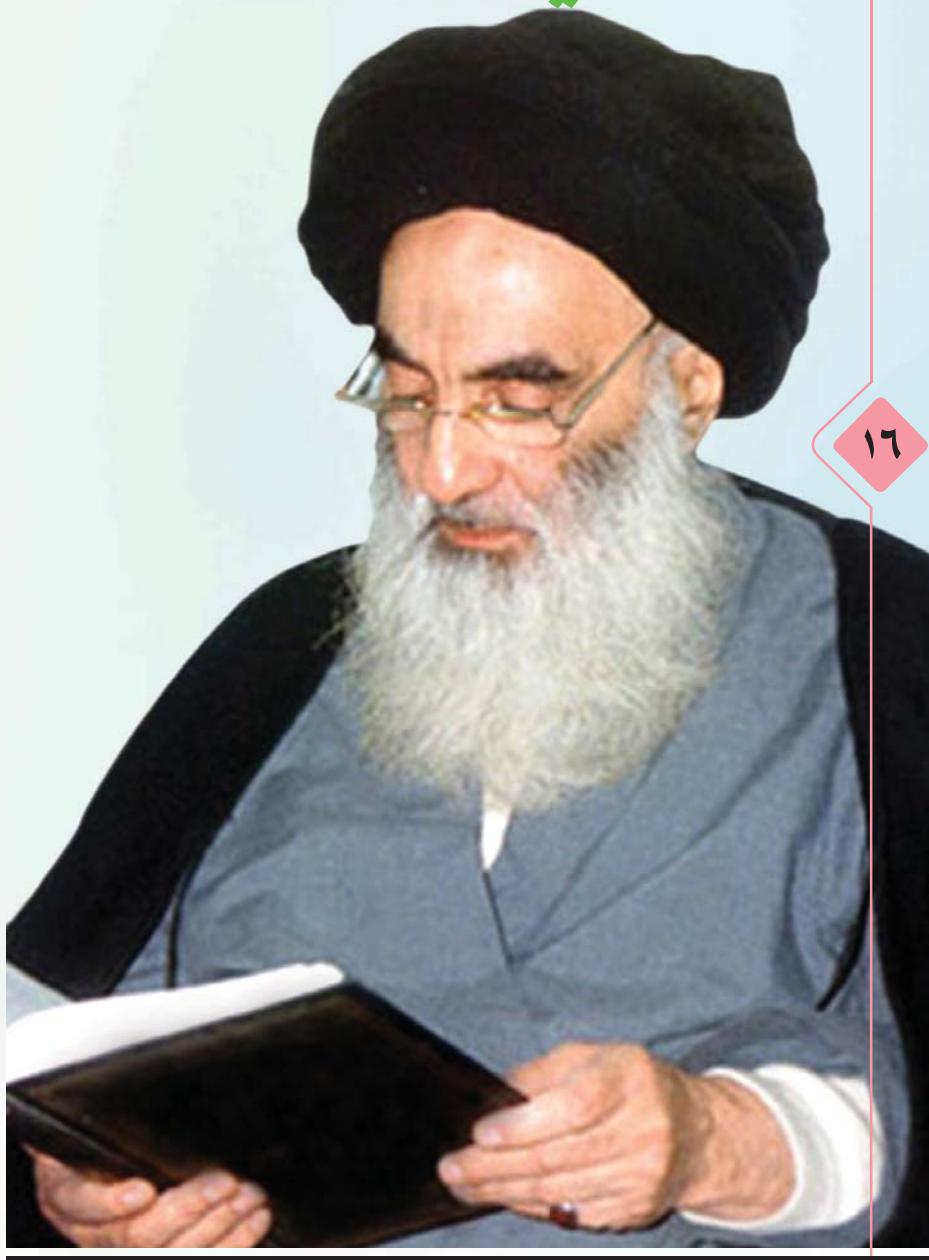
في العبادات ... والصلاهـة

انه المؤذن ... الله اكبر.

مسائل شرعية وفق فتاوى

الرجوع على سماحة السيد علي الحسيني السيستاني

(دام ظله الوارف)



الإجهاض (٢)

السؤال: امرأة حامل في الأسبوع الثاني قامت بالإجهاض لأن الحمل يشكل حرجاً لها لا يصل إلى حد الموت من الجهة الصحية هل يتوجب عليها كفارة وما مقدارها؟

الجواب: إذا كانبقاء الجنين في رحمها ضررياً على صحتها بالحد المعتد به الذي لم تجر العادة بتحمل مثله للمرأة الحامل فلا كفارة عليها بسبب الإجهاض.

السؤال: امرأة برضاهما ورضا زوجها اسقط الطبيب جنينها، فإذا قلنا إن الديمة على الطبيب أو الزوجة إذا كان بفعلها فعل للأب إسقاط الديمة عنهما؟ خاصة وأنه راض بالفعل أو كان بأمره أو يحرم منها الأب وتكون لنغيره من الورثة؟

الجواب: تثبت الديمة على المباشر للإسقاط وهي الطبيبة وللأبدين إسقاطها عنها فإن مجرد رضاهما بالإسقاط لا يوجب سقوط حقهما في الديمة.

السؤال: زوجتي حامل بالشهر السادس وقد وجدنا إن الطفل به تشوه خلقي قوي حسب تشخيص الأطباء بالأجهزة الحديثة فما الرأي الشرعي في إجهاض الطفل؟

الجواب: لا يجوز حتى إذا كانت الأم تقع في حرج شديد من مداراة الطفل وحفظه بعد ولادته على الأحوط وجوباً.

السؤال: ما حكم إسقاط المرأة جنينها إذا علمت أنه مشوه؟

الجواب: مجرد ذلك لا يبرر الإسقاط نعم إذا كانت الأم تقع في حرج من استمرار وجوده ولو لأجل ما تتحمله في سبيل الحفاظ عليه وتربيته بعد الولادة جاز قبل ولوج الروح فيه لا بعده على الأحوط لزوماً.

السؤال: إذا أخبر الطبيب بأن الجنين سيكون

استفتاءات

السؤال: هل يجوز للمرأة الحامل عمل فحص

لتعرف إذا كان الجنين مصاب بالسكر وإذا ثبتت النتيجة أنه مصاب بالسكر هل يجوز

إسقاط الجنين قبل تكوين الجنين أو بعده؟

الجواب: إذا كان يستلزم النظر أو اللمس المحرمين فلا يجوز، وإذا كانت تقع في حرج منبقاء الجنين المذكور ولو بعد ولادته جاز الإسقاط قبل ولوج الروح فيه وأما بعد ولوج الروح فيه فلا يجوز على الأحوط وجوباً.

السؤال: امرأة حامل وعمر حملها خمسة عشر يوماً، وهي أم لطفلين، ومنذ حملها الأخير وهي في حالة نفسية سيئة، وترغب في إسقاط الجنين فهل يجوز لها أن تقوم بالإسقاط؟

الجواب: إذا كان في استمرار بقاء في الرحم ضرر عليها جاز الإسقاط وعلى مباشر الإسقاط الديمة لوالديه ولهم العفو عنه وإذا باشرته الأم بشرب دواء أو حمل ثقيل فعلتها الديمة لأبيه وله العفو عنها.

السؤال: امرأة أُسقطت جنينها بضغط من زوجها فهي آثمة وهل عليها دية علمًا إن الجنين الذي أُسقطته عمره أربعة أشهر؟

الجواب: تستغفر ربها وتتوب والديمة على المباشر للإسقاط قوله العفو عنها.

منقول من موقع مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني
(حفظه الله)

<http://www.sistani.org>

للإسقاط لا على الأم.

السؤال: هل يعتبر الإجهاض قتل عمد فعل عليه كفارة؟

الجواب: ليس فيه كفارة وفيه الديمة على المباشر للإسقاط.

السؤال: هل يحل للمرأة الحامل والمرضع أن تعمد إزالة حملها بمخالفة أمر الطبيب المختص؟ وذلك لتكميل إرضاع الطفل الأول حتى الفطام الطبيعي؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: ما حكم من تزوج امرأة مطلقة قبل انتهاء عدتها بشهر ودخل بها وحملت منه، فما هو حكم هذا الزواج، وما هو الحكم في إجهاض الجنين؟

الجواب: محروم عليه مؤيداً على الأحوط إذا كان الزواج في العدة الرجعية من الغير كما يحرم الإجهاض وتترتب عليه الديمة باختلاف مراحل النمو.

نعم إذا كان بقاء الحمل في رحم الأم حرجاً عليها أو كان يسبب لها ضرر فيجوز لها إسقاطه ما لم تتجه الروح وعلى أي حال فالمباشر للإسقاط يضمن الديمة.

السؤال: متى يبعث الروح في الجنين؟ وهل لذلك علاقة بحلية أو حرمة الإجهاض؟ كان يكون الإجهاض حراماً فقط بعد بعث الروح في الجنين؟

الجواب: إذا أمكن معرفة ذلك بفضل الوسائل الحديثة قبل ظهور الحركة المعهودة فيها وإلا فالحركة المذكورة، وفي حالات تضرر الأم أو وقوعها في الحرج الشديد من بقاء الجنين يجوز لها إسقاطه قبل ولوج الروح فيه ولا يجوز بعد ولوج حتى في الحالتين المذكورتين على الأحوط.

ناقصاً عقلاً أو أعمى أو أصم أو آخرس أو مشوه فهل يجوز إسقاطه؟

الجواب: لا يجوز وما ذكر لا يبرره.

السؤال: ما حكم الإجهاض إن كان الاستمرار في الحمل يمثل خطراً على صحة الأم ويمكن أن يؤدي إلى الوفاة نظراً للضعف الشديد لحالتها الصحية؟

الجواب: لا يجوز إسقاط الحمل وإن كان بويضة مخصبة بالحويزن إلا فيما إذا أخافت الأم الضرر على نفسها من استمرار وجوده أو كان موجباً لوقعها في حرج شديد لا يتحمل عادة فإنه يجوز لها عندئذ إسقاطه ما لم تتجه الروح وأما بعد ولوج الروح فيه فلا يجوز الإسقاط مطلقاً وإذا أُسقطت الأم حملها وجبت عليها ديتها لأبيه أو لغيره من ورثته وإن أُسقطه الأب فعليه ديتها لأمه وإن أُسقطه غيرهما: كالطبيبة لزمتها الديمة لهما.

ويكفي دية الحمل بعد ولوج الروح فيه دفع (خمسة آلاف ومائتين وخمسين) مثقالاً من الفضة إن كان ذكراً ونصف ذلك إن كان أنثى سواءً أكان موته بعد خروجه حياً أم في بطنه أمه. على الأحوط لزوماً. ويكتفى في ديتها قبل ولوج الروح فيه دفع مائة وخمسة مثاقيل من الفضة إن كان نطفة، ومائتان وعشرون مثاقيل إن كان علقة، وثلاثمائة وخمسة عشر مثاقلاً إن كان مضفة، وأربعمائة وعشرين مثاقلاً إن كان قد نبتت له العظام، وخمسمائة وخمسة وعشرين مثاقلاً إن كان تام الأعضاء والجوارح ولا فرق في ذلك بين الذكر والأنثى. على الأحوط لزوماً.

السؤال: امرأة حملت من زنا فذهبت إلى طبيبة مختصة فأُسقطت جنينها فهل الديمة

على الأم أم على الطبيبة؟

الجواب: الديمة على الطبيبة المباشرة

الزوجة الثانية نهاية العالم للأولى أم بداية حياة جديدة للرجل؟



١٨

تحقيق : حسين النعمة

تعدد الزوجات بين الرفض والقبول في المجتمعات ولدى النساء

يعامل المرأة أقسى معاملة ويبغضها ويحتقرها ويحرمنها من حرية الحياة الشريفة، فضلاً



النساء يكرهن تعدد الزوجات؟ كلها علامات

استفهام محيرة للبعض، قد تكون مقبولة من جانب القلة ومرفوضة من العامة؛ وألساط القليل من الأضواء على هذه الفكرة .. من حيث البعد الديني لهذه القضية أجابنا الشيخ (د. محمد جمعة) إن «الإسلام لم يبتكر التعدد، فقد ينظر البعض للإسلام بأنه هو من أجاز التعدد وفرق الأسر بمقابل إسعاد أناس آخرين، وهي رؤيا خاطئة، حيث إن ديننا الإسلامي لم يبتكر التعدد، بل نظمه رأفة ورحمة بنا»، مشيراً إلى أن «كان الرجل في العصور السالفية إلى منتهي العصر الجاهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

«وإن خفتم ألا تُقسطوا في اليتامي فانكحوا ما طب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعذلو فواحدة أو ما ملكت أيمانكم»، ازدادت في الآونة الأخيرة حالات الطلاق بشكل كبير وملحوظ في العراق خاصة بعد التحولات الكبيرة التي طرأت على الساحة العراقية من حيث ازدياد عدد الارامل وزيادة عدد النساء على عدد الرجال وإذا ما فكر الرجل بالزواج ثانية فهل المجتمع يوافق على حق الرجل في زوجة ثانية أم لا؟ ولماذا تربط الزوجة الأولى بهذه الزيجة بالإهانة لكرامتها؟ ولماذا أكثر

تعدد الزوجات الداعية الى مطالبة الزوجة الأولى بالطلاق.

الزواج من ثانية ليس بجريمة

هكذا ابتدأ (مناف سامي) حديثه عن تجربته بالزواج من الثانية متصوراً «في بادئ الأمر إن زواجه من الثانية كانت بادرة صحيحة في حياته الاجتماعية، خاصة بعد إن رُزق بالذرية وهو في ذات الوقت لم يلقي اللوم على زوجته الأولى (طليقته) لأنَّه على يقينه إن مسألة الإنجاب من الله سبحانه وتعالى..». لكن مما تأسف عليه مناف أن طليقته بعد زواجهما من رجل آخر قد رزقت هي الأخرى بالذرية»..

فيما تقول (مني خطاب) الطالبة الجامعية إن «الزواج من رجل منفصل ليس بجريمة فإن موضوع الزواج والانفصال مما حلله الله سبحانه شرعاً، والمهم في الحياة الجديدة للرجل إن يكون قد اتخذ العبر في زواجه الأول»، مضيفةً أن «الزواج بعد ذاته هو تفاهم ومصداقية في المشاعر والمشاركة في بناء أسرة سعيدة»، مشيرة إلى «أنها لا تمانع في حال تقدم لخطبتها رجل كان متزوجا سابقا شريطة إن يكون رجل يفهم معنى قدرية الحياة الزوجية، والتزوج به ليست بالجريمة الكبرى ليعاقب عليها اجتماعياً».

أما (شيماء الغرابي) طالبة جامعية فهي تعبر عن وجهة نظرها من الرجل المنفصل قائلةً «رغم أن كثيرات لا يوافقن بالارتباط برجل مطلق وعائلاً، إلا أن أكثر البنات يرحبن بأن يكونن في المرتبة الثانية أو الثالثة إذا تعد عمرها الثلاثون عاماً»..

فيما تقول طالبة أخرى أن «والدتها هي الزوجة الثانية لوالدها، وكانت تتذكر سابقا

الحاصل لدى العديد من الأسر المسلمة من إن الله لا يفرق بين المذاهب كما إنه سمح للرجل أن يتزوج حتى من غير دينه فكيف لزواج من الدين نفسه».

بينما يؤكّد (د. عدنان آل طعمه) عميد كلية الآداب بجامعة أهل البيت (عليهم السلام)، على «عدم إهانة كرامة الزوجة الأولى أثر تزوج بعلها من ثانية وثالثة، فلو كان هناك أي نوع من أنواع إهانة كرامة الزوجة الأولى التي خلقها الله لما حلله سبحانه!». ويعتقد طعمه إن «السبب وراء كره أكثر النساء مسألة تعدد الزوجات، قد يكون مجرد الشعور بعدمية العدالة بين الزوجات»، موضحاً إن «مسألة التعدد هو وسيلة لعلاج المجتمعات من آفة العنوسية والعزوبيّة ووسيلة لإشراف المرأة الأرملة والمطلقة في حياة زوجية جديدة».

مصدر قضائي من محكمة كربلاء، أطلعنا

عن تعدد الزوجات إلى حد الكثرة المبالغة التي تصل إلى ثمانين زوجة للرجل الواحد، لذا كان على الشرع الإسلامي أن يقوم وينظم حقوق المرأة ومسألة التعدد».

على الصعيد نفسه يقول الشيخ



(علي الخفاجي) أمين عام التجمع الإسلامي للإصلاح والسلام، إن «مسألة التعدد أبتدأها الباري عز وجل في الآية الكريمة بمتنى، وهي إشارة إلى إن التعدد في منظور الشريعة الإسلامية مقررون بالعدالة، وسبحانه حينما قرنه بشرط العدل جبراً لخواطر النساء، ولهذا هدد رسول الإنسانية (صلى الله عليه وأله وسلم) في حديث الشريف من عاقب هتك العدالة فقال: «صاحب القميصين في النار إن لم يعدل».

ويرى الخفاجي «ضرورة تأصيل مسألة تعدد الزوجات لكثرة الأحداث والحروب التي جرت على البلد خلال الحقب الأخيرة مع ضمان الحق الشرعي لأنَّه من أفضل الوسائل للحفاظ على شرف وعزَّة وكرامة المرأة في المجتمع».

فيما يشير علماء المسلمين إلى «سوء الفهم



أن نسبة حالات الطلاق في المجتمع العراقي ارتفعت بسبب عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية عرفها العراق خلال السنوات القليلة الماضية، رافقها نقص في الوعي الشعبي والاجتماعي للأزواج لكثرة حالات

المرأة المتزوجة أن يضم إليها زوجها زوجة ثانية وثالثة ورابعة، مادام قادراً على النفقة عليهن والعدل بينهن في كل شيء؛ فهو حب الزوج وعدم القدرة على الصبر عنه؟ وهي التي تصبر عنه أياماً طويلة في سفره وعند غيابه عن البيت؟! فهو التملك والاستئثار به، أم هو الحسد والأنانية فقط؟ وهي دعوة أن تتصور كل زوجه نفسها مكان المرأة المحرومة التي لم تجد زوجاً لتعرف مدى المعاناة التي تعانيها تلك المرأة المحرومة!..

وتدارك الصفار الحديث مشيرة إلى «العدل بين الزوجات وما يحصل الآن من ممارسات سيئة من قبل بعض الأزواج المعددين ينبغي أن لا تحسّب على التعدد وإنما تحسّب عليهم وحدهم وهوؤلاء هم الذين أساءوا للتعدد وجعلوا منه شيئاً مخيفاً لكثير من النساء، لأن الرجل لو عدل بين زوجاته لسعدَ بذلك ولا تنتفي المشاكل، فأكثر النساء يكرهن التعدد لأن أزواجهن لم يعدلوا معهن، والخطأ ليس بالتشريع وإنما الخطأ في التطبيق، ولو أن الرجال إذا تزوجوا عدلوا لاستقامت الحياة وقلة المشاكل ورضي الجميع ولربما دعت النساء إلى التعدد».

لو كانت للمرأة سابقة زواج فاشلة، فهل علينا أن نتهمها بأبغض الاتهامات؟.



الوجوه أحياناً كانت تقذفها بأبغض الشتائم، ولكن بعد أن أنجابت لهم الطفل الذي لم تستطع أنجاحه لأكثر من ١٢ عام أصبحت تبعاً لنظام الحرب الباردة فتختلق الأسباب كي لا يأتيني زوجي في مسكن الزوجية.



التعدد بين أنانية المرأة وفرضية العدل بالنسبة للرجل بين زوجاته..

تقول الدكتورة (افتخار الصفار) الباحثة الإسلامية في التجمع الإعلامي للمرأة العراقية، «إتنا إذا تكلمنا عن التعدد وطالينا فيه فإننا نطالب بالتعدد بامرأة مسلمة مسكونة عاطلة لم تجد زوجاً وتبحث عنه؛ لكن بعض النساء المتزوجات لا يرغبن بذلك، بل لسان حالهن يقول اتركوها تجلس بدون زوج حتى لو كانت مسلمة، اتركوها تموت محرومة على لا تأخذ مني زوجي، وهذا يعنيه أنانية؛ وذلك نتيجة لجياشة العاطفة والرغبة القلبية دون نظر ولا اعتبار للمصالح الشرعية التي تضمنها التعدد فهل من الخير أن تتمتع بعض النساء مع أزواجاً هن وتبقي الأغلبية محرومات من عطف الرجل والعائلة؟ وما هي الجريمة التي ارتكبها حتى يطبق عليهن هذا العقاب الصارم من أناس فقدوا العطف والرحمة؟».

موضحةً إن «الأنانية في النساء المتزوجات ومن يجاريهن من الرجال الأزواج الذين أسرّتهم زوجاتهن فلا يدورون إلا في فلكهن ولا ينظرون إلا بمنظارهن، والإفهام الذي يضر

كيف أن العلاقة ودودة بين والدتها وزوجة أبيها التي كانت تهاديهما بأمي أيضاً، موعزة أسباب التكافل الاجتماعي الذي كان يوم حياتهم إلى «إصغاء كل من والدتها وزوجة أبيها لوالدها واحترامهما له»، بينما تشير في ذات الوقت إلى حياة أحدى أخواتها بالجحيم لأنها زوجة ثانية، فتقول «كلما تقابلتُ أختي بضرتها تسيء الأحوال بينهما ويشتت الشجار بينهما»، وستمر بالحديث متأسفة فتشير أنه «عقب أحداث ٢٠٠٣ التي طرأت على المجتمع العراقي كان للمحطات الفضائية دوراً بارزاً من خلال ترويجها للدراما التي تحاكي ثقافات الغرب وكذلك عودت أكثر الأسر العراقية التي هاجرت العراق خلال عقود خلت وقد ألمت بعض الثقافات التي نقلتها معها حال عودتها»..



دراما الزوجة الثانية هل جانبية أم مجني عليها..

أم صفاء (٤٨ عاماً) تقول «واجهت الصعاب حينما كنت زوجة ثانية لزوجي المرحوم الذي تزوجته وعندى من العمر (٢٢) عاماً؛ لكن حياتي معه لم تبصر عامها الخامس بعد أن أستشهاد»، مشيرة إلى أن « Mishieha القدر لعبت دورها بأن تتزوج للمرة الثانية وتكون أيضاً زوجة ثانية؛ مبينةً أن «ضرتها لم تتركها تهنا بحياتها، والأكثر من ذلك أن كانت تتلاقي

الثانية أيضاً أن أكثر المجتمعات لا تهتم إلا بالزواج الأوحد، حيث يحرّم الطلاق والزواج الثاني، معتقداً مبدأ زوجة واحدة للعمر كله، ورغم إن قصص الزواج الثاني لا تتشابه إلا أن نظرة المجتمع لها لا تختلف، وبناءً عليه لن تختلف سوء معاملة الزوجة الأولى للثانية، ولن تهتم غيرتها غير المبررة، وتظل وكأنها في حرب باردة طوال العمر.

ولكي تُفهم مسألة الزوجة الثانية والثالثة؟.. علينا أن نعي إن التعدد دليل على واقعية الإسلام وحكمة الخالق الذي يعلم ما يصلح أحوال العباد، وكلنا نعلم أن ما من أمرأ تحب أن تكون لها شريكة في زوجها، ولذلك شرط الله رخصة التعدد بالعدل وهو شرط لا يختص بالنفقة فقط، بل يتعداها إلى المبيت والمعاملة، وكل الأمور المادية والعينية والمشكلة هنا أن معنى العدل وتفسيره يقع في يد الزوج وحده، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى ظلم كبير للزوجة الأولى والتي تأتي بعدها.

أما هل التعدد نعمة وليس بنعمة؟ فليتصور كل واحد منا أخيه أو ابنته وقد فاتها قطار الزوجية لسبب من الأسباب.. أو لنتصور حال تلك الأرملة أو المطلقة التي كان من قدر الله تعالى عليها أن تصبح كذلك فمن سيقدم على الزواج من تلك النساء؟ هل سيقدم عليهم شاب في مقابل عمره؟ وماذا لو أن الله لم يشرع التعدد ما هو مصير أولئك النساء اللاتي ينتظرن نصف أو ربع رجل؟ فلهذا يتبين أن التعدد هو صالح المرأة أولاً قبل أن يكون صالح الرجل وأنه ليس ظلماً للمرأة كما يظنه البعض، فالذى شرع التعدد هو الله سبحانه وتعالى حيث يقول في الحديث القدسى: «يا عبادى إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً».

النساء من أمها هن، والرجل أما إن يكون سيداً ظلماً دكتاتوراً أو يكون عبداً أسيراً خانعاً، فلا تعرف الكثير من النساء ماذا يريد الرجل؟ جاهلة أنه يريد إنسانةً تشاركه حياته برضاه وليس بحكم القانون الشرعي أو قانون الغابة»..

الآن هل من ضرورة لتأصيل موضوع تعدد الزوجات والترغيب فيه.

ما تقدم يتbin لنا أهمية التعدد وحاجة المجتمع إليه، وضرورة الاهتمام به والكتابة عنه كثيراً وتعاون الجميع لتأصيله والترغيب به ابتعاد تصحيح ما راج بين المسلمين من تصور خاطئ عن تعدد الزوجات واعتباره عند البعض ظلماً للمرأة وهضماً لحقها وخيانة لها، لاسيما والحاجة اليوم ماسة لذلك، مما يجب على وسائل الإعلام بجميع مجالاتها تصحيح الفكرة لكل ما يتعارض مع مسألة التعدد لافتة الانتباه إلى ضرورة توفير مستلزمات انجاحه من قبل الرجل والا إذا كانت غير متوفرة فيجب ان لا يقدم على الزوجة الثانية.

إذن ومن ثمار ما جنينا من تحقيقنا هذا بحسب البعد الاجتماعي فإن سر هجوم المجتمع هو رعايةً للزوجة الأولى على حساب الزوجة الثانية، ولأن المشكلة خاضعة لتقدير الناس للمشاكل، إذ يعتمدون على المشاعر في المقام الأول ويعتبرون الزوجة الأولى ضحية دون أن يتطرقوا إلى الأسباب الحقيقية التي دفعت الرجل للزواج، فهناك زوجات يهملن رعايتها لأزواجهن، وبهملن حقوقه الشرعية وهذا الجانب يؤثر بالسلب على استقرار الزوج نفسياً، إلى آخره من مسلسلات الإهمال التي لا تنتهي.. أما ما يعزز فكرة رفض الزوجة

يقول (عبد الحسين الجبوري) الباحث الاجتماعي «لو أن رجلاً سينقدم للزواج بسيدة منفصلة هل يكون تفكير أسرتها بأنها منفصلة؟ وبيان هذا الرجل سيء؟ المفروض أن يكون كذلك؛ لكن في الغالب الأعم سيقدمون على تقاضي أي شيء في سبيل تخليص أنفسهم من كون ابنته مطلقة كونهم يعلمون العادات والتقاليد في مجتمعنا كم قاسية فلماذا يكون الرجل في الاتهام الأول؟.

أما لماذا الزوجة الثانية في حياة أكثر الرجال؟ فيضيف الجبوري «لأسباب عديدة عند الرجل لأخذ هذا القرار فمنهم من يملك زوجة أصلية وأم من الدرجة الأولى ومخلصة ووفية ومحبة لدرجة الجنون؛ لكنها رغم كل هذه الامتيازات فإنها أبت أن تكون له الشريكة والرفيق والعشيق أيضاً، والرجل قد يحتاج للزوجة الشريكة أكثر من الزوجة التي تعامل معه فقط من منطلق الزوجة العاملة والمكلفة، وهنا الرجل بحاجة لمن شاركه أفكاره واهتماماته وقد يختلفا في النقاش وتعارض الآراء ويحدث الحوار ولكن في النهاية الاهتمامات والموابع واحدة حتى لو اختلفا في الرأي ووجهة النظر»، مضيفاً إن «الفيرة لدى الزوجة الأولى تقتادها إلى الشك والحيرة.. وهو أوجس تأجج عنفواناً.. حولتها إلى امرأة مرهقة للأعصاب.. شاحبة الوجه.. عصبية المزاج.. تقتصر خصوصيات زوجها.. وبحرقة تفترس أي نقاش يدور حول الزوج بثنائية، تريده إنساناً منحطاً.. بقلب صناعي.. لا يعمل إلا بأمرها».

ويتأسف الجبوري أنه «يعرض صورة معنى الحب للنساء بعد الزواج في مجتمعنا، بأنها تعلمت إن تكون أما لأبناء يحتاجون إليها وخادمة للرجل فقط وهذا ما تعلمته أغلب

خطوة للاخوات الزينبيات في الاتجاه الصحيح

عندما يتفاعل العمل مع الفكر تكون النتائج رائعة
فكيف بالذى يعمل الى جنب مرقد الحسين عليه السلام وفكره ماخوذ من فكر الحسين عليه السلام ؟

(كربيلا) عند اجابتها عن التساؤل لماذا اصطبخ الحسين النساء والأطفال معه؟ نقلًا عن العلامة الشيخ محمد جواد مغنية: لقد رأى الناس في السبايا من الفجيعة أكثر مما رأوا في قتل الحسين، وهذا يعنيه ما أراده الحسين من الخروج بالنساء والصبيان، ولو لم يخرج بهن لما حصل السبي والتكميل، وبالتالي لم يتحقق الهدف الذي أراده الحسين من نهضته، وهو انهيار دولة الظلم والطغيان، ولو افترض إن السيدة زينب بقىت في المدينة، وقتل أخوها في كربلا، فماذا تصنع؟ وأي عمل تستطيع القيام به غير البكاء وإقامة العزاء، هل كان يتمنى لها الدخول على ابن زياد في قصر الإمارة وتقول له في حشد من الناس: الحمد لله الذي أكرمنا بنبيه محمد وطهرنا من الرجس تطهيرًا، إنما يفتضح الفاسق ويكتب الفاجر وهو غيرنا والحمد لله، وهل كان بإمكانها أن تدخل على يزيد في مجلسه وتلقى تلك الخطبة التي أعلنت بها عن فسقه وفجوره ولعن آبائه وأجداده على رؤوس الأشهاد.

التعريف ببقاء النهضة الحسينية وفضح ممارسات الطغاة حيال الأطهار من آل الرسول كان الدافع لخروج الحسين بن سائه واطفاله إلى كربلا، وما كان لأحد أن يدرك هذه المصلحة باديء الأمر سوى الحسين وأخته زينب عليهما السلام، عهد إلى الحسين من أبيه أمير المؤمنين عن جده رسول الله عن رب العزة، سر لا يعلم إلا الله ومن ارتضى من عباده المخلصون.

في أحد فقراته إلى التفادة جميلة جداً إلا وهي أن صفات الموصومين عليهم السلام ظهرت في زينب عليها السلام وهذا واضح من خلال سيرة حياتها وشخصيتها واقعه الطفل وكيف تصرفت إزاء الظروف والمحن التي لاقتها ، وبحث آخر تناول سيرة الشهداء جون بن حوي مولى أبي ذر الغفارى ، واخر تناول حياة حبيب بن مظاهر الاسدي وحياة الحر الرياحى ، وحياة عابس الشاكرى رضوان الله تعالى عليهم جميعهم كل على انفراد .

اما البحوث التي تناولت مواضيع فكرية وبرغم بساطتها الا انها جيدة متلا القران واهل البيت او اخرى بحث حياة الامام السجاد والباقي عليهم السلام .

ملاحظاتنا وهي ان بعض البحوث وان جاءت عن ايمان كاتبها وجهدها في اختيار موضوع البحث اقتبست من كتاب او موقع على الانترنت نصاً هنا يجب ان يتضمن رايها لانه ضروري ودائما في بداية كل بحث يكون هنالك باب لتسليط الضوء على عنوان البحث لغويًا واصطلاحياً ، والتاكيد على جودة المصادر وكثرتها التي تعطي للبحث مجالاً واسعاً للتفكير والوصول إلى نتيجة البحث .

عموماً تعتبر هذه الخطوة صحيحة جداً وتتكامل عندما تكون هنالك خطوة ثانية وثالثة لأنها بالنتيجة توسيع مدارك التفكير الزينبي ، ونحن نشدد على ازرken لكل خطوة لها علاقة بعظمة واقعة الطفل وكمثال على ذلك ما أوردته الكاتبة اقبال يوسف في بحثها الموسوم (الحسين وبطلة

فهي خطوة بالاتجاه الصحيح اقدمت الزينبيات في العتبة الحسينية المقدسة على تقديم بحوث عن واقعة الطفل معتبرين هذا العمل مواساة لزينب عليها السلام وما اجمل هذه المواساة عندما تتعلق بالدراسة والبحث .

وفعلاً قامت الاخوات الزينبيات بتقديم بحوثهن وبعيداً عن مستوى الا ان القاسم المشترك بينهن هو الولاء المطلق للحسين عليه السلام والمثابرة على اظهار الدروس والعبر من واقعة الطفل وكل ما يتعلق بها .

شارك في تقديم البحوث الزينبيات هنا عبد الزهرة ، سهاد هاشم محمد ، اميرة كاظم ابراهيم ، مريم محسن موسى ، مؤثر حميد ، فاطمة عطية ، ساجدة وحيد لوتي ، سهام حميد مجید ، نادية عبد الهادي عبد الخضر ، حنان حامد حمزة ، عائد موسى محمد ، اقبال يوسف خضير ، اميرة صالح عبود ، زهراء صالح محمد ، ايمان كاظم عبد ابراهيم ، فائزه عبد علي ، زينب مسلم ، ساجدة نعمة عبود ، دلال مهدي عباس ، فائزه عبد علي هاشم ، سعاد حسين حمادي ، حنان جاسم محمد علي ، نوال عباس داود .

هذا التفاعل مع هذه الفكرة يع مكسب بحد ذاته بعيداً عن مستوى ما قدم من بحوث ودائماً تكون الخطوة الثانية افضل من الاولى .

ساتطرق الى بعض هذه البحوث على ان نشير الى ملاحظاتنا في نهاية المقال، هنالك بحث عن زينب عليها السلام اشار



حكم العشيرة

بعض الاحكام العشائرية تدفع ثمنها المرأة ومنها بنت العم لابن العم ، او كصة بكصة ، او وهذا اتعسها ان تكون ثمن الفصل العشائري ، متဂاھلین في كل هذه الاحکام حقوق وكرامة المرأة .

٢٣

خلال النساء الكبيرات في السن او اللواتي يعتد برأيهن وسط العائلة او العشيرة ، واما السبب الثالث فيمكن لمن ترحب بان يتقدم اليها رجل وفق مواصفات خاصة حيث هنالك كثير من النساء من فكرن هكذا واخيرا لم يحصلن على ما تمنين ، خصوصا اذا كان العمر لا يسمح بالانتظار.

وفي نفس الوقت يجب على الوالد ان لا يفرض الرجل على بنته لان هذا له مساوى مستقبلية نعم قد تكون البنت في غفلة عن ما ينفعها فعلى الوالد تبيهها ونصحها بدلاً من ارغامها واعلمي يا اخت زينب دائمًا الا بيفكر بان يرى بنته قد تزوجت وكومنت اسرة حتى تكون رسالتها قد انجزت .

حيرة من امري حول هذه المسالة فاذا رفضت يعني ان اخي لا يتزوج بنت عمي واذا قبلت اكون قد ارغمت على زواج لا رغبة لي به وقد يترتب عليه مشاكل مستقبلا .

العائلة المسلمة : يجب ان تؤخذ الامور بشكل عقلي شرعي مع دراسة الوضع التي تعيشها الاسرة والمجتمع الذي نعيش وسطه وعدم الرغبة في الزواج تكون من ثلاثة اسباب ، اما لديها امل مواصلة الدراسة والحصول على الشهادة ، او انها لا ترغب بهذا الرجل لاسباب شرعية لا تستطيع ان تبوح بها ، او ان لا رغبة لها بالزواج من هذا الرجل وقد تكون لها رغبة من شخص اخر وفق مواصفات هي ترغب بها .

بالنسبة للدراسة يمكن الاتفاق مع الرجل حول مستقبلها ، واذا كان لديها اسباب شرعية فانها تستطيع عرض ذلك من

ان العشائر التي تتخذ من هذه الاحکام تشريع يجب عليها الرجوع الى الفقهاء والعلماء للاستفسار منهم عن مدى شرعية هذه الاحکام العشائرية .
بعثت لنا الاخت زينب برسالة توضح فيها مشكلتها وتعتبر ضحية من ضحايا هذه التقاليد العشائرية ، تقول زينب ان اخي يريد الزواج من بنت عمي مع رغبة احدهما بالاخر ولا اشكال في ذلك الا ان المشكلة جاءت من والدي الذي شرط شرط انتائجه حياتي ، حيث شرط والدي بقبول زواج اخي هو تزويجي من اخ بنت عمي اي ابن عمي ، وفي نفس الوقت ان الطرف الآخر الملزم بالزواج مني هو الاخر لا يريد الزواج .

قد تكون غاية والدي هو ان مصير المرأة هو الزواج حتى يتخلص من عباء التربية والالتزامات الموكل بها تجاه بنته ولكن هذا الحل لا يكون بهذه الطريقة وانا في



معوقات

كشف المعاوِظ وتنميّتها

وكما تعلمون ان الكومبيوتر اصبح جهاز العصر ومن الضروريات التي لا يستغنى عنها الانسان فلابد من طريقة تعليمية يمكن تعليم هذه الشريحة المهمة كيفية استخدام الحاسوب هذا على سبيل المثال.

لماذا لا تكون هنالك متوسطة واعدادية وحتى كلية تابعة لوزارة التربية متخصصة بهذه الشريحة ويكون لها خصوصيتها في تثبيت المناهج الدراسية التي لا تقل اهمية عن مثيلاتها من المناهج الدراسية.

للاسف نلاحظ ان بعض اولياء امور الطلبة المعاقين يجعل من المعهد وسيلة للتخلص من ابنائهم نتيجة صعوبة التفاهم معه مع عدم وجود ما يشغل له لكي يقضى وقت فراغه بشكل سليم .

أستاذة الصم والبكم ماجدة جواد

في كل دُول العالم تُوجَد منظمات حكومية ومدنية تعنى بكشف وتنمية مواهب الطالب وبمختلف شرائطهم وظروفهم وتعمل هذه المنظمات على تذليل المعوقات التي تُعَرِّض هذه المواهب في اكتشاف وتطوير ابداعاتها .

شريحة الصم والبكم هي احدى هذه الشرائح التي لا تخلو من مواهب توازي بل وحتى تفوق اقرانهم من الاصحاء، المشكلة ان في العراق عملية تربية هذه المواهب لازالت بحاجة الى تطوير وعناية اكبر انها متفاوتة حتى بين المحافظات ، اضافة الى ذلك تبعية المؤسسات التي تعنى بهذه الشريحة فالملاحظ انها تابعة للرعاية والشؤون الاجتماعية في حين وزارة التربية التي تعد مهمة ايضا في ادارتها لهكذا مؤسسات لا علاقة لها بهم ونتيجة لذلك نجد ان كثير من هذه التي لها علاقة بالتعليم لم تصل الينا

المعلمون تربويون

المقال عنوان استفزازي عكس حقيقة المقال او المترافق عليه فهذا من باب لفت انتباه القارئ حتى يحفزه على قراءة المقال ، مثلا عندما نقول الطلاب يمتحنون المعلمين في اخر السنة فهذا نقىض الواقع ولكنه يلفت الانتباه .

عمل الموظف ، المعلم يكرر الدرس الواحد خمس مرات في اليوم ، بينما الموظف اذا اعاد السؤال عليه المواطن نرى البعض يتضجور من الاجابة بل لا يجيب ولا مجال للمواطن ان يعيد السؤال بينما المعلم يستمتع بسؤال الطالب له لكي يستفسر عن موضوع لم يفهمه .

الحديث عن المعلم حديث ذو شجون والتعليم حاله حال كل مجالات الحياة في العراق مما اصابها من مد وجزر ولكن اجمالا وبعيدا عن العوارض يبقى التعليم هو اساس حضارة المجتمعات ورقيتها ، والذي يمتهن هذه المهنة فهو من ينظر اليه باجلال واحترام .

المعلم موظف في الدولة ومجالات العمل في كل مؤسسات الدولة فيها موظفون ويبقى المعلم هو الافضل لعدة اعتبارات اذا ما قورنت بكيفية اداء الوظيفة من قبل المعلم والموظف . جهود المعلم جهود فكرية بدنية فالمعلم يبقى واقفا على رجلية طيلة دوامه والطالب هو من يجلس على الكرسي ، اما الموظف فهو من يجلس على الكرسي والمواطن هو من يقف على رجلية وحتى في طوابير ، المعلم هو من يتكلم مع الطلاب الموظف ساكت والمواطن هو من يتكلم ويتوصل حتى تجز معاملته ، فائدة المعلم تعم على الطالب والمجتمع بل حتى الموظف الذي لا يمر بدائرة المعلم لا يستطيع ان يكون موظف ، بينما نتاجات الموظف هي مكاسب شخصية لصاحب العلاقة .

المعلم يرى نفس الوجوه على طول فترة العام الدراسي لاكمال تعليم الطلبة ، بينما الموظف لا يرى المراجع الا مرة واحدة واذا تكررت الرؤيا فهذا دليل على خلل في المعاملة او

التربية باللحظة

تعد هذه التربية أساساً جسده النبي — صلى الله عليه واله وسلم — في ملاحظته لأفراد المجتمع تلك الملاحظة التي يعقبها التوجيه الرشيد، والمقصود بال التربية باللحظة ملاحظة الولد وملازمته في التكوين العقدي والأخلاقي، ومراقبته وملاحظته في الإعداد النفسي والاجتماعي، والسؤال المستمر عن وضعه وحاله في تربيته الجسمية وتحصيله العلمي، وهذا يعني أن الملاحظة لا بد أن تكون شاملة لجميع جوانب الشخصية.

ويجب الحذر من أن تحول الملاحظة إلى تجسس، فمن الخطأ أن نقتش غرفة الولد المميز ونحاسبه على هفوة نجدها؛ لأنه لن يثق بعد ذلك بالمربى، وسيشعر أنه شخص غير موثوق به، وقد يلجم إلخاء كثير من الأشياء عند أصدقائه أو معارفه، ولم يكن هذا هدى النبي — صلى الله عليه وسلم — في تربيته لأبنائه وأصحابه.

كما ينبغي الحذر من التضييق على الولد ومرافقته في كل مكان وزمان؛ لأن الطفل وبخاصة المميز والراهن يجب أن تثق به وتعتمد عليه، ويجب أن يكون رقيباً على نفسه، ومسئولاً عن تصرفاته، بعيداً عن رقابة المربى، فتتاح له تلك الفرصة باعتدال.

وعند التربية باللحظة يجد المربى الأخفاء والتقصير، وعندها لا بد من المداراة التي تحقق المطلوب دون إثارة أو إساءة إلى الطفل، والمداراة هي الرفق في التعليم وفي الأمر والنهي، بل إن التجاهل أحياناً يعد الأسلوب الأمثل في مواجهة تصرفات الطفل التي يستفز بها المربى، وبخاصة عندما يكون عمر الطفل بين السنة والنصف والسنة الثالثة، حيث يميل الطفل إلى جذب الانتباه واستفزاز الوالدين والإخوة، فلا بد عندها من التجاهل؛ لأن إثارة الضجة قد تؤدي إلى تشبيه بذلك الخطأ، كما أنه لا بد من التسامح أحياناً؛ لأن المحاسبة الشديدة لها أضرارها التربوية والنفسية.

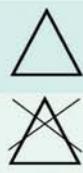
٢٦

إرشادات

الفسيل ..

غالباً ما نعاني من مشاكل في الغسيل مما يجعلها تفسد أو يتغير لونها، لعدم معرفتنا للطريقة المناسبة لكيفية غسل كل قطعة وربما لعدم خبرتنا في قراءة الإرشادات الموجودة على الملابس مع أنها تحتوي على وريقة صغيرة في داخل الملابس تحتوي على رموز بسيطة، مجرد فهمك لها يحفظ لك ملابسك على طبيعتها لمدة أطول.

استخدام مبيض



عدم استخدام المبيض



التنظيف الجاف



لا يستخدم التنظيف الجاف



التجفيف



مسموح بالكي



الكي بمكواة مائلة للبرودة



الكي بمكواة دافئة



الكي بمكواة ساخنة



لا يستخدم الكي



لا يستخدم البخار في الكي



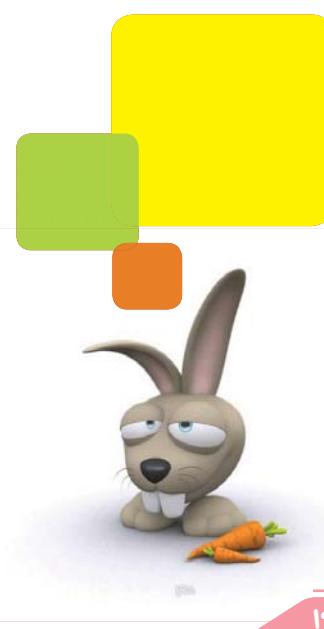
مسموح بفسله في الغسالة



يغسل باليد فقط



لا يغسل على الاطلاق



التمر الهندي

٢٧

حجماً ، يكون بالهند وغالب الإقليم الثاني ويدرك أواخر الربيع ، وأجوده الأحمر اللين الخالي عن العفوفة ، يسكن الهيب والمرارة الصفراوية وهيجان الدم والقيء والغثيان والصداع الحار، وليس لنا حامض يسهل غیره وهو عظيم النفع في الأمراض الحارة وحبه الآثار على بعض اجزاء من التمر الهندي في مقابر الفراعنة . وقد عرفت اوروبا التمر الهندي لأول مرة عن طريق العرب خلال العصور الوسطى . وقد جاء التمر الهندي في وصفة فرعونية في بردية ايرز الطبية ضمن وصفة علاجية لطرد وقتل الديدان في البطن.

وقد وصف أطباء الفرس القدماء من نوع التمر الهندي شراباً لعلاج بعض امراض المعدة والحميات الناشئة عنها ثم عرفت اوروبا هذه الفوائد العلاجية عن طريق العرب الذين حملوا معهم التمر الهندي اثناء الفتوحات الاسلامية . وقال ابو بكر الرازى عن التمر الهندي: "عصارة التمر الهندي تقطع العطش لانها باردة طرية ". وقال ابن سينا "التمر الهندي ينفع مع القيء والعطش في الحميّات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القيء . يسهل الصفراء والشراب من طبيخه قريب من نصف رطل ينفع الحميّات ". وقيل التمر الهندي: هو الصبار والحرم والحومر وهو شجر كالرمان وورقه كورق الصنوبر لا كورق الخرنوب الشامي وللتمر المذكور غلاف نحو شبر داخلها حب كالباقلاء شكلاً دونها

التمر الهندي هو لثمار قرنية لنبات شجري دائم الخضرة سريع النمو يصل ارتفاعه الى حوالي ثلاثة امتار واوراقه مركبة الاذهار عنقودية، صفراء اللون والخشب صلب لونه مائل الى الحمرة، الثمار عبارة عن قرون ويستخدم اللب البني لحمي حمضي المذاق الذي يغلف البذور وحين تجمع الثمار تزال قشورها الصلبة ثم تعجن فتكتون كتل سمراء اللون وربما تختلط بسكر ليساعد على حفظها وعدم فسادها، يعرف التمر الهندي بعدة اسماء منها الحمر والحومر والعرديب والصبار. الإسم العلمي: *Tamarindus indica*

الموطن الاصلي للتتر هندي : يقال ان موطنه الاصلي افريقيا الاستوائية وعرف منذ القدم في مصر والهند وانتشر الى جزر الكاريبي والى اغلب بقاع العالم.

المواد الفعالة: يحتوي التمر الهندي على ما بين ١٦-١٨٪ احماض منها حمض الليمون وحمض الطرطير وحمض الماليك ومواد عفصية قابضة وسترات البوتاسيوم واملاح معدنية مثل الفوسفور والمغنيسيوم والحديد والمنجنيز والكلاسيوم والصوديوم والكلور وغيرها، يحتوي التمر الهندي على فيتامين ب^٣ وكذلك زيوت طيارة وأهم مركباته جيرانيال وليمونين وكذلك بكتين ودهون ومواد سكرية، كما ثبتت الدراسات الحديثة احتواء التمر الهندي على المضادات الحيوية القادرة على إبادة الكثير



خمس مرات (لا) بعد الأكل

لاتأكل الفواكه بعد الأكل . تسبب الفواكه انتفاخ البطن ويفضل تناولها بعد ساعة الى ساعتين او قبل ساعة من الأكل .

لاتشرب الشاي بعد الأكل مباشرة . تحتوي اوراق الشاي على نسبة عالية من الحمض وهذه المادة ستتأثر على البروتين المتواجد في الاطعمة التي تستهلكها وتجعلها جافة وعصيره الهضم .

لاتسبح بعد الأكل تسبب السباحة ارتفاع تدفق الدم لللدين والارجل وتقلل تدفق الدم الى مناطق كثيرة من الجسم وخاصة منطقة البطن مما ينعكس سلبا على الجهاز الهضمي .

لاتذهب للنوم بعد الأكل مباشرة لأن ذلك سيقطع اكمال عملية هضم الطعام بشكل جيد .

لاتدخن بعد الأكل مباشرة . سيجارة واحدة بعد الأكل فإنها تعادل تدخين عشر سجائر في الاوقات الاخرى



غير عادتك بشرب كمية كافية من الماء

إن عدم قص الأظافر وتركها تطول لتصبح (مخالب) بشرية، سواءً كان ذلك إهمالاً، أو جهلاً، أو كان متعمداً على أنه تقليد (أمومة). هو خصلة ذميمة مخالفة لسنن الفطرة التي جاءت بها الشريعة الإسلامية.

فالاظافر الطويلة قد تكون سبباً في منع وصول ماء الوضوء إلى مقدم الأصابع، وفيها أيضاً نزوع إلى الطبيعة الحيوانية وتشبه بالوحش ذوات المخالب، كما أنه عمل لا يقبله الذوق الإسلامي الذي تحكمه شريعة الله ونظرتها التكريمية للإنسان

وينبغي بحث طريف قدمه د. يحيى الخواجي و د. أحمد عبد الآخر في المؤتمر العالمي للطب الإسلامي أكدا فيه أن تقليل الأظافر يتماشى مع نظرية الإسلام الشمولية للزينة والجمال. فالله سبحانه خلق الإنسان في أحسن تقويم، وجعل له في شكل جمالي أصابع يستعملها في أغراض شتى، وجعل لها غلافاً قرنياً هو الظفر يحافظ على نهايتها. وبهذا التكوين الخلقي يتحدد الغرض من الظفر ويتحدد حجمه بـألا يزيد على رأس الإصبع ليكون على قدر الغرض الذي وجد من أجله. ومن جهة أخرى فإن التخلص من الأوساخ وعوامل تجمعها يعتبران من أهم أركان الزينة والجمال، وإن كل فعل جمالي لا يحقق ذلك فهو مردود على فاعله. وإن تقليل الأظافر يازلة الأجزاء الزائدة منها يمنع تشكل الجيوب بين الأنامل والأظافر و التي تتجمع فيها الأوساخ، ويتحقق بذلك نظرة الإسلام الرائعة للجمال والزينة.

- وتنقى العضلات،
- والمياه أيضاً خالية من السعرات الحرارية،
- والدهون، الكوليستيرول وهي قليلة الصوديوم.
اما الكمية الكافية التي ينصح بشربها يومياً فعلى الشخص البالغ أن يشرب ٨ أكواب من المياه على الأقل كل يوم وزيادة هذه الكمية في فصل الصيف وفي حال ممارسة الرياضة.
ابداً بشرب كوب من الماء عند الإستيقاظ وأضف شرحة من الحامض أو البرتقال لتنعم بنكهة خفيفة واستبدل المشروبات الأخرى بالماء خلال وجباتك. ولا بأس من وضع كوب ماء على مكتبك والشرب منه أثناء عملك على الكمبيوتر.

فالمياه لا تروي العطش فقط، إنما لها الكثير من المنافع الصحية لأجسامنا وأعضائنا الحيوية، فهي:
- تحمي من الجفاف وتعديل حرارة الجسم
- وتحمل العناصر الغذائية والأوكسجين إلى الخلايا
- وتحمي من الإمساك

الجلد المثالي

كيفية التخلص من الوزن الزائد؟

أظهرت دراسة جديدة ، أن تقليل مائة سعر فقط من السعرات الحرارية المستهلكة يوميا ، قد يمنع زيادة الوزن كل عام.

ومع التزايد الهائل في أعداد الإصابة بالبدانة، يشجع الباحثون على تقليل السعرات الحرارية المتداولة ولو بكميات قليلة، كطريقة وقائية ضد السمنة وإفراط الوزن.

ويرى الباحثون أن تقليل معدلات البدانة على المدى الطويل يحتاج إلى تغيير اجتماعي جذري من خلال الحملات التثقيفية، وتوعية الناس بكميات السعرات الحرارية المستهلكة التي لا يتم حرقها في الجسم.

وبتحليل البيانات، قدر الباحثون أن الأشخاص اكتسبوا وزنا إضافيا بمعدل ١٤ - ١٦ باونداً (٨ - ٧ كيلوغرامات) في ثماني سنوات أو ٢ - ٣ باوند (كيلوغراماً واحداً) كل سنة، مشيرين إلى أن كل باوند مكتسب يعادل تناول ٣٥٠٠ سعرة، مما يدل على أن ٩٠ في المائة من الأشخاص يتناولون حوالي ٥٠ سعرة إضافية يوميا.

ولأن الجسم لا يستطيع تخزين جميع السعرات الزائدة المستهلكة، يقدر الباحثون أن خسین سعرا من كل ١٠٠ على الأقل يتم تخزينه كدهون، وبالتالي فإن التخلص من ١٠٠ سعرة يوميا، وهو ما يعادل ثلاث قضمات من سندويش البرغر أو بسكويتة واحدة، سواء بتقليل السعرات أو بالرياضة كالمشي لمسافة إضافية يوميا، قد يساعد في منع تراكم الشحوم.



ان الاحفاظ بجلد مثالي يقوم بوظائفه الطبيعية من دون اضطراب هو أمر مرهون بايدخل الى جسمنا من عناصر غذائية او مواد اخرى وما نخضع له من ظروف عاطفية ونفسية.

اليك بعض الطرق الكفيلة بتحسين مظهر الجلد... يجب الخضوع لنظام غذائي مدروس ، يكفل تزويد الجسم بتنوع الفيتامينات والمعادن المختلفة . ان كل نقص من فيتامين A يؤدي الى تقرن الجلد وتشققه وكذلك نقص فيتامين B2 يتسبب في تصبغ الشدتين وحواف الفم بألوان قاتمة غير مستحبة ونقص B6 فيسبب هيجان وطفح للجلد أثناء الدورة الشهرية وأيضا الجفاف والإحمرار حول الفم والأغشية المخاطية . أما فيتامين C فلا يمكن للجسم من دونه ان يعيش ما يستهلكه من الكولاجين الذي يبني خلايا الجلد.

سوف تجدي هذه العناصر في الاغذية التالية:

فيتامين A

الجزر - القرع - السبانخ - الكبد - اللحم - الخضار - زيت السمك .

فيتامين B

الاغذية المصنعة من الحبوب وخبز القمح الكامل - الخضار فيتامين C

الحمضيات - التوابيل - الملفوف - الزيتون - وكب من عصير البرتقال يسد حاجتنا اليومية من هذا الفيتامين .
المعادن البندق ، لحم البقر - الكبد - الدواجن - السبانخ -
القنبيط - العدس - الحمص ، مشتقات الحليب - المأكولات البحرية





كاسترد بالشوكولاتة وزبدة الفستق

المواد المطلوبة

- ثم اخبزيها ٣٥ دقيقة تقريباً.
- × إرفعي القوالب الصغيرة من الصينية، ثم رشي عليها نصف كوب الزبدة بالشوكولا المتبقى. دعي الحلوى تبرد في الثلاجة حوالي ساعتين.
- × أخفقي ربع كوب الكريما المتبقى مع نصف ملعقة سكر كبيرة في وعاء لتزداد سماكة الخليط.
- × قطّعي عود الفانيلا بشكل مستطيل ثم انزع منه اللب واخلطيه مع الملح.
- × أضيفي ملعقة من الكريما المخفوقة إلى كل قالب كاسترد.
- × زيني الحلوى بملح الفانيلا ثم رشي عليها ورق النعناع.
- × ثم في وعاء آخر، أخفقي كمية قليلة من الخليط الساخن مع صفار البيض وسخّنيه قليلاً واسكبيه مجدداً في الكمية المتبقية من خليط الحليب والكريما.
- × أضيفي الشوكولا بالحليب إلى الخليط ودعه يذوب حوالي دقيقة تقريباً. حركي الخليط قبل سكبه.
- × ضعي الخليط في مصفاة ثم قسميه على ستة قوالب صغيرة.
- × أضيفي إلى القوالب كوباً ونصف الكوب من برش الزبدة بالشوكولا.
- × ضعي القوالب في صينية خبز كبيرة واملئيها بالماء الساخن حتى على الخليط الموجود في القوالب. غطيها بورق الألمنيوم

٣٠

طريقة التحضير:

- × أولاً سخّني الفرن على حرارة ٣٥٠ درجة.
- × ثم أخلطي كوباً وربع الكوب من الكريما والحليب مع ملعقة كبيرة من السكر في وعاء صغير وضعيه على النار حتى يغلي

بيتزا المرشى السكري

المقادير

- عيش توست بر - حبتين طماطم - فلفل بارد
- بصلة صغيرة - جبنه قليلة دسم ويفضل (الشرائح) كمية قليلة جداً من الزيتون - ملح + بهارات .

الطريقة

- يقطع البصل والطماطم والفلفل إلى قطع صغيرة جداً ويوضع على النار لكن بدون زيت حتى تتضج ثم نضعها على التوست ونضع الزيتون والجبن ثم نضعها في الفرن وتقدم ساخنة.



نصائح

للسعادة

عدوية الهلالي

عزيزي الزوجة:

انتبهي الى طبيعة زوجك، وافهمي نفسيته جيداً حتى تستقر حياتكما وتتعما بالرضا والسعادة.
لاتقارني نفسك به، فهو مختلف عنك.

لاتقتحمي عزته، لأنه يفضل أن ينعزل عن الآخرين، إذا كانت لديه مشكلة يحاول حلها.
لا تسقفيه، فهو بطبعته حاد الطياع، عصبي المزاج، ينفذ صبره بسرعة.

لاتتوقع منه أن يقوم بما ترغبين في أن يقوم به، لأنه لا يفكر بأسلوبك نفسه.
لاتقرضي أسلوبك أو تقكريك عليه، لأنه يغضب إذا شعر بندائك.

لاتشلي عليه بالحديث، فهو لا يحب المرأة التثرارة.

لاتنتظري أن يقول لك آسف، لأنه لا يحب الاعتذار، وإن هو أراد فإنه يتبع طرفاً أخرى غير مباشرة في التعبير عن ذلك.
لاتشعريه بعدم حاجتك إليه، كي لا تفقدي عطاءه ورعايته.

لاتسمعيه كلاماً لا يرضي عنه، لأن هذا يؤذيه ويعكر صفو مزاجه.
لاتقللي من قيمة ما يقوم به من أجلك ومن أجل أولادكما كي لا تقدديه.

لاتتقديه أمام أهله وأصدقائه، لأنه يشعر بأنك تتقمرين من رجولته.
لاتلحي عليه في السؤال عند خروجه، فهو يرغب في أن يكون كالطائير الحر.

لاتفريه منه أثناء المعاشرة الزوجية كي لا يبحث عن المتعة في مكان آخر.
لاتشرسي أسرار حياتكما، لأن الرجل بطبعته كتون.

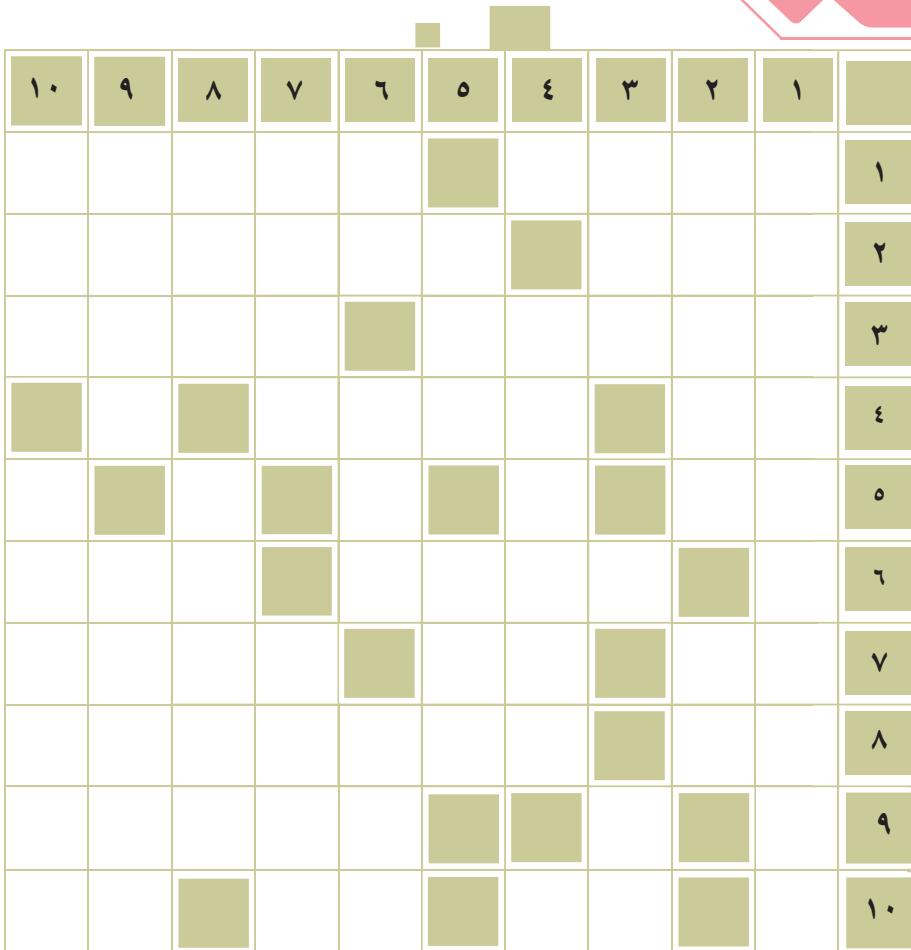
لاتزيدي من طلباتك فهو يحب الزوجة القنوع.

لاتشعريه بأنك أفضل منه كي لا تفقدي حبه واحترامه.
لاتنتظري دائمًا أن يكون هو المبادر، فإن كرم الزوج في ردود أفعاله.

لا تهتمي بأولادك على حساب اهتمامك به، فهو يحب أن يكون مصدر الاهتمام والرعاية طوال وجوده في البيت.

كلمات متقاطعة

عامودي



افقى

- ١- احد الائمة - احد المنازل التي مر بها الحسين
- ٢- مدينة عربية - اعلى جبل
- ٣- صفيرة النخل - احد القاب ابي الفضل
- ٤- حرفان من هرول - اعتنق الاسلام
- ٥- حرف مكرر -
- ٦- حسن - قذف
- ٧- هل - حرف مكرر - عكس قريب معكوسه
- ٨- بحر - مجموعة تظهر على شاشة الحاسوب
- ٩- اعتنقت الاسلام مبعثرة
- ١٠- عكس حلة - العقل - عكس نعم

- ١- مرقد مقدس فيالأردن
- ٢- من الحبوب مبعثرة - حرف نهاي
- ٣- ذوهاره - فعل الامر لئام
- ٤- اسم سورة معكوسه
- ٥- سهت مبعثرة - بعده
- ٦- نصف زمزم - عكس نهار - زهق نفس
- ٧- دواء الجرح - مرتب مبعثرة
- ٨- حرف مكرر - مضيئة معكوسه
- ٩- يعفي من منصب معكوسه - مهنة اعلامية
- ١٠- يات مبعثرة- التبدل

٢٢



أضف
معلوماتك

من هو ..؟

اهلا بك يا اخي يا ابن امي يا من
ابوك اخ لابني، ما صلة القرابة
بين المتحدث وابو المخاطب؟؟

- الحملُ ما كان على الظهر والحملُ ما كان في البطن.
- العوج يكون في المعاني كالكلام المِعوج والعوج يكون في الملحوظات عوج الحديد.
- صعد تكون للسلم وصعد تكون للجبل.
- مسجد بيت الله عز وجل ومسجد حيثما تسجد ولو في الشارع



طرائف

- ١- زوجان متخاصلان، كتب الزوج على ورقه: **أيقظيني الساعة السادسة صباحاً.**
ووضعها بالقرب من زوجته، ولكنه صحا كانت الساعة الحادية عشرة، ورأى بجنبه
ورقة كُتب فيها: قم فالساعة السادسة صباحاً.
- ٢- تأخر طالبان عن المدرسة فلما سأله الأستاذ الأول: **لماذا تأخرت؟** فأجاب:
لقد سقطت مني ١٠٠٠ دينار وبقيت أبحث عنها.
- وسأل الثاني: **وأنت لماذا تأخرت؟** فقال:
أنا يا أستاذ كنت أدوس عليها لأخفيها عنه!
- أب قال لابنه: لونجحت في المدرسة سوف أذبح لك خروفًا كبيراً.
ولما جاء يوم النتيجة سأله الأب ابنه: **ما الأخبار يا ولدي؟**
فرد الولد: كُتب حياة جديدة للخرف يا أبي!

أغرب اجابة

على كلمة أحبك

في إحدى الدورات التي قدمتها احدى المعاهد التربوية المتخصصة بالعلاقة الزوجية طلب استاذ الدورة من الحضور والذين اقترب عددهم من المائتين أو يزيدون ، وكانت أعمار بعضهم تصل إلى الستين، طلب منهم أن يخرجوا هواتفهم النقالة ويكتبوا كلمة (أحبك) ويرسلوها لزوجاتهم! تفاعل عدد لا يأس مع الفكرة رغم صعوبتها وتوجسهم من ردة فعل الشريك ! وبعد أقل من دقيقة وإذا بالقاعة تضج برئنات الجوالات!

٣٣

حيث سيل من الردود أرسل تفاعلاً مع تلك الرسالة والتي تراقصت معها القناديل وأنيرت بها الشموع، وقد تباينت اجابات الزوجات على الكلمة بمثلها أو أحسن منها ومن الردود قول إحداهن :

سأحيا بكلمة أحبك ما تبقى من عمري !!!

وأطرف الرسائل كانت من إحداهن وقد استغربيها الأمر فأرسلت مستكترة

سائلة: هل سُرق

موبيالك؟



معلومات غريبة!

- * يمكن للحلزون أن ينام لمدة ثلاثة سنوات.
- * حاسة التذوق لدى الفراشات فيقدميها.
- * الفيلة هي الحيوانات الوحيدة التي لا تستطيع القفز.
- * للقطط أكثر من مئة صوت بينما للكلاب حوالي عشرة أصوات.
- * حجم العيون لا يتغير منذ الولادة لكن حجمي الأنف والأذن لا يتوقفان عن النمو.
- * تسقط النملة دائمًا على جانبها الأيمن عندما تتسنم.
- * عين النعامة أكبر من دماغها.
- * جميع الدببة القطبية عسراء (تستخدم اليدين اليسرى).
- * ترمش النساء تقريرًا ضعف الرجال.
- * يستخدم شعب الأسكيمو الثلاجات لمنع الطعام من التجمد!
- * كل جهتين متقابلتين في النرد مجتمعن عددهما هو سبعة.

أخبر نفسك

استأذن رجل ثلاثيني من صاحب المحل بان يستخدم هاتفه فسمح له بذلك ، بعد تدوير الرقم المطلوب بدأ الرجل بالحديث . السلام عليكم لقد قرأت اعلان طلب عامل في احدى الصحف وبشروط معينة فانا لدى الكفاءة لاكون سائق طيب لدى مهارة في عمل الحديقة هل يمكن ان اعمل طيب لدى مهارة في التسوق وتلبية حاجة المنزل اذا اعتذر لا حظ لي بالعمل معكم . اثناء المكالمة كان صاحب المحل يستمع الى حديث الرجل ورأى في نفسه انه يستطيع مساعدة الرجل لانه يامس الحاجة للعمل وهو ايضا بحاجة الى عامل في محله فقال له .
لدي فرصة عمل في المحل هل تحب ان تعمل معي ؟
لا شكر .

استغرب الرجل من الاجابة فقال :
اعتذر عن فضولي ولكنني سمعتك وانت تتحدث طالبا عمل .
نعم هذا صحيح لأن المنزل الذي اتصلت به هو نفس المنزل الذي اعمل به فاحببت ان اعرف هل ان صاحب المنزل راض عن عملي معهم ام لا ؟ والحمد لله جاءت الاجابة بان لديهم عامل بكافءة وجد ولا حاجة لنا بغيره .
لا اقول لك الا رائع وبارك الله فيك لانك حريص على رضا صاحب المنزل وهذه النزاهة بعينها .

كيف تصنعين ثريا





فِي يَدِ الْمُحْسِنِ إِلَهُ الْمُحْسِنِينَ

